

المجلس 3 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهامات العلم

9341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات. وسير للعلم به اصولا ومهماً وشهادـ ان لا اله الا الله
حقـ وشهادـ ان محمـا عبـه ورسـله صـدقـا - 00:00:00

اللهـم صـلي عـلـى مـحـمـد وـعـلـى الـمـحـمـد كـمـا صـلـيـت عـلـى اـبـرـاهـيم وـعـلـى الـمـحـمـد كـمـا حـمـيـد مـجـيد. اللـهـم بـارـك عـلـى مـحـمـد وـعـلـى الـمـحـمـد
عـلـى اـبـرـاهـيم وـعـلـى الـمـحـمـد كـمـا حـمـيـد مـجـيد - 00:00:31

اما بعد فحدثـني جـمـاعـة من الشـيـوخ وـهـو اـوـل حـدـيـث سـمـعـتـه مـنـهـم باـسـنـادـ كـلـى سـفـيـانـ بـنـ عـيـنـةـ عـاـمـلـيـنـ دـيـنـارـ عـنـ اـبـيـ قـابـوـسـ مـوـلـيـ
عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ. عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ عـاصـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ اـنـهـ قـالـ قـالـ - 00:00:49

رـسـولـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الرـاـحـمـونـ يـرـحـمـهـمـ الرـحـمـنـ اـرـحـمـهـمـ مـنـ فـيـ الـارـضـ يـرـحـمـكـمـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ وـمـنـ اـكـدـ الرـحـمـةـ رـحـمـةـ
الـمـعـلـمـيـنـ بـالـمـعـلـمـيـنـ فـيـ تـلـقـيـنـهـمـ اـحـكـامـ الـدـيـنـ وـتـرـقـيـتـهـمـ فـيـ مـنـازـلـ الـيـقـيـنـ - 00:01:09

وـمـنـ طـرـائـقـ رـحـمـتـهـمـ اـيـقـافـهـمـ عـلـىـ مـهـمـاـتـ الـعـلـمـ لـاقـرـاءـ اـصـوـلـ الـمـتـوـنـ وـتـبـيـنـ مـقـاصـدـهـاـ الـكـلـيـةـ الـاجـمـالـيـةـ لـيـسـتـفـتـحـ بـذـكـ الـمـبـتـدـئـوـنـ تـلـقـيـهـمـ
وـيـجـدـ فـيـ الـمـتـوـسـطـوـنـ مـاـ يـذـكـرـهـمـ فـيـطـلـعـ مـنـ الـمـتـهـوـنـ إـلـىـ تـحـقـيقـ مـسـائـلـ الـعـلـمـ. وـهـذـاـ الـمـجـلـسـ الـثـالـثـ مـنـ شـرـحـ الـكـتـابـ الـرـابـعـ مـنـ
برـنـامـجـ مـهـمـاـتـ - 00:01:29

الـعـلـمـ مـنـ سـنـتـهـ التـاسـعـ تـسـعـ وـثـلـاثـيـنـ وـأـرـبـعـمـائـةـ وـالـفـ. وـهـوـ كـتـابـ التـوـحـيدـ الـذـيـ هـوـ حـقـ اللـهـ عـلـىـ عـبـيـدـ بـامـامـ الدـعـوـةـ الـاـصـلـاحـيـةـ فـيـ
جـزـيـرـةـ الـعـرـبـ بـالـقـرـنـ الثـانـيـ عـشـرـ. الشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ بـنـ سـلـيـمانـ - 00:01:59

رـحـمـهـ اللـهـ الـمـتـوـفـيـ سـنـةـ سـتـ وـمـائـيـنـ وـالـفـ. وـقـدـ اـنـتـهـىـ بـنـاـ الـبـيـانـ إـلـىـ قـوـلـهـ رـحـمـهـ اللـهـ بـابـ مـنـ الشـرـكـ اـنـ يـسـتـغـيـثـ بـغـيـرـ اللـهـ اوـ يـدـعـوـ
غـيـرـهـ. نـعـمـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ - 00:02:19

سـيـدـنـاـ وـنـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. اللـهـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـشـيـخـنـاـ وـلـوـالـدـيـنـاـ وـلـلـمـسـلـمـيـنـ اـجـمـعـيـنـ وـبـاـسـنـادـكـ حـفـظـكـمـ اللـهـ تـعـالـىـ
لـشـيـخـ الـاسـلـامـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـهـ قـالـ فـيـ كـتـابـهـ كـتـابـ التـوـحـيدـ الـذـيـ هـوـ حـقـ اللـهـ عـلـىـ عـبـيـدـ. بـابـ مـنـ الشـرـكـ اـنـ
يـسـتـغـيـثـ بـغـيـرـ اللـهـ اوـ يـدـعـوـ غـيـرـهـ - 00:02:46

مـقـصـودـ الـتـرـجـمـةـ بـيـانـ اـنـ الـاـسـتـغـاثـةـ بـغـيـرـ اللـهـ اوـ دـعـاءـ غـيـرـهـ مـنـ الشـرـكـ بـهـ بـيـانـ اـنـ الـاـسـتـغـاثـةـ بـغـيـرـ اللـهـ اوـ دـعـاءـ وـغـيـرـهـ مـنـ الشـرـكـ
وـالـاـسـتـغـاثـةـ تـتـعـلـقـ بـحـالـ الشـدـةـ فـهـيـ اـخـصـ مـنـ الدـعـاءـ - 00:03:16

وـالـاـسـتـغـاثـةـ تـتـعـلـقـ بـحـالـ الشـدـةـ. فـهـيـ اـخـصـ مـنـ الدـعـاءـ اـحـسـنـ اللـهـ يـاـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـاـ تـدـعـوـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ مـاـ لـاـ
يـنـفـعـكـ وـلـاـ يـضـرـكـ فـاـنـكـ اـذـاـ مـنـ الـظـالـلـيـنـ. وـاـنـ يـمـسـكـ اللـهـ بـضـرـ فـلـاـ - 00:03:44

كـاـشـفـ لـهـ اـلـاـهـ. الـاـيـتـيـنـ وـقـولـهـ اـمـنـ يـجـبـ الـمـضـطـرـ اـذـاـ دـعـاهـ وـيـكـشـفـ السـوـءـ. الـاـيـةـ وـرـوـيـ الـطـبـرـانـيـ - 00:04:13

اـنـهـ كـانـ فـيـ زـمـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـافـقـ يـؤـذـيـ الـمـؤـمـنـيـنـ. فـقـالـ بـعـضـهـمـ قـوـمـواـ بـنـاـ نـسـتـغـيـثـ رـسـولـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
مـنـ هـذـاـ مـنـافـقـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ لـاـ يـسـتـغـاثـ - 00:04:43

وـاـنـماـ يـسـتـغـاثـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ ذـكـرـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ الـتـرـجـمـةـ خـمـسـةـ اـدـلـةـ. فـاـلـدـلـيلـ الـاـوـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـاـ تـدـعـوـ مـنـ دـوـنـ

الله ما لا ينفعك ولا يضرك. الاية والتي بعدها. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:05:03

احدهما في قوله ولا تدعوا من دون الله فانه نهي والنهي عن التحرير فانه نهي والنهي للتحريم فدعاء غير الله من المحرمات. فدعاء غير الله من المحرمات والاستغاثة فرد من افراد الدعاء - 00:05:28

والاستغاثة طرد من افراد الدعاء فالنهي عن دعاء غير الله نهي عن الاستغاثة به ايضا. فالنهي عن دعاء غير الله نهي يون عن الاستغاثة به ايضا. والآخر في قوله فانك اذا من الظالمين - 00:05:55

فان الظلم يطلق ويراد به الشرك فان الظلم يطلق ويراد به الشرك وهو اعظم درجات الظلم. فمن دعا غير الله او استغاث به فهو واقع في ظلم الشرك - 00:06:20

فمن دعا غير الله او استغاث به فهو واقع في ظلم الشرك. والدليل الثاني قوله تعالى ثبته عند الله رزقا واعبدهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله واعبدهم فانه امر بعبادة الله. فانه امر بعبادة - 00:06:42

الا ومن جملتها دعاؤه والاستغاثة به. ومن جملتها دعاؤه والاستغاثة به. فهما من عبادة الله فهما من عبادة الله. واذا جعلت واذا جعلت لغيره صارت شركا اكبر. والآخر في قوله في تمام الاية انما تعبدون من - 00:07:10

من دون الله او ذانا انما تعبدون من دون الله او ثاننا. تعريفا بان دعاء الله سبحانه وتعالى من الشرك تعريفا بان دعاء غير الله سبحانه وتعالى من الشرك فمن غيره او استغاثة به فقد وقع في الشرك الاكبر. والدليل الثالث قوله تعالى ومن اضل من - 00:07:41 من يدعوه من دون الله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن اضل اي لا احده اضل فهو بالغ في الضلال غايتها. اي لا احده اضل. فهو بالغ في الضلال غايتها - 00:08:11

وغاية الضلال الشرك الاكبر. وغاية الضلال الشرك الاكبر. فمن دعا غير الله او استغاث به فهو واقع في الشرك الاكبر. والدليل الرابع قوله تعالى امن يجيز اضطر اذا دعاه الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمامها الله مع الله - 00:08:31

الله مع الله؟ تعريفا بان دعاء غير الله سبحانه وتعالى من تأليه وعبادته بان دعاء غير الله سبحانه وتعالى من تأليه وعبادته. فمن دعا غير الله او تغافل به فقد عبده من دون الله فوقع في الشرك الاكبر. والدليل الخامس حديث عبادة ابن الصامت - 00:09:01 رضي الله عنه انه كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين رواه الطبراني في المعجم الكبير. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله انه لا يستغاث بي - 00:09:31

انه لا يستغاث بي ابطالا للاستغاثة بغير الله. ابطالا للاستغاثة غير الله والآخر في قوله وانما يستغاث بالله عز وجل حسرا للاستغاثة فيه سبحانه وتعالى. حسرا للاستغاثة فيه سبحانه - 00:09:55

وتعالى فالعبد اذا مسه ضر كان من عبودية الله ان يتوجه اليه بالاستغاثة. فالعبد اذا مسه ضر كان من عبودية الله ان يتوجه اليه بالاستغاثة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى ان عطف الدعاء عن الاستغاثة من عطف العام على الخاص. الثانية - 00:10:25

قوله ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر ان اصلاح الناس لوفعه ارضاء لغيره صار من الظالمين. الخامسة تفسير الاية التي بعدها السادسة - 00:10:55

كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا. السابعة تفسير الاية الثالثة. الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله كما ان الجنة لا تطلب الا منه. التاسعة تفسير الاية الرابعة عشرة ذكر انه لا اضل - 00:11:15

من دعا غير الله الحادية عشرة انه غافل عن دعاء الداعي لا يدري عنه الثانية عشرة ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو للداعي وعداوه له. الثالثة عشرة تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو - 00:11:35

عشرة كفر المدعو بتلك العبادة الخامسة عشرة ان هذه الامور هي سبب كونه اضل الناس السادسة عشرة تفسير الاية الخامسة السابعة عشرة الامر العجيب وهو اقرار عبادة الاوثان انه لا - 00:11:55

المضطط الا الله ولما جل هذا يدعونه في الشدائدين مخلصين له الدين. الثامنة عشرة حماية صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد والتأدب

مع الله قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى اىشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون ولا - 00:12:15

ايستطيعون لهم نصرا؟ الاية مقصود الترجمة بيان برهان عظيم من براهين التوحيد وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق فال قادر هو المستحق ان يكون معبودا - 00:12:42

والعجز لا يستحق ذلك والعاجز لا يستحق ذلك احسن الله اليكم قال رحمة الله وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمه.

الاية وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه انه قال شج النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته - 00:13:16

فقال كيف يفلح قوم شجوا نبىهم فنزلت ليس لك من الامر شيء وفيه عن ابن عمر رضي الله عنه منهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر - 00:13:47

اللهم العن فلانا وفلانا بعدهما يقول سمع الله لمن حمده ربنا وللحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء وفي رواية يدعوا على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث ابن هشام فنزلت ليس لك - 00:14:07

فمن الامر شيء وفيه عن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين. فقال يا معاشر قريش او قال كلمة نحوها اشتروا انفسكم - 00:14:27

لا اغنى عنك من الله شيئا. يا عباس بن عبد المطلب لا اغنى عنك من الله شيئا. يا صفية رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني مما - 00:14:47

ما شئت لا اغنى عنك من الله شيئا. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى اىشركون ما لا يخلق شيئا. الاية والتي بعدها دلالته على مقصود الترجمة في قوله وهم يخلقون - 00:15:07

بيانا لقدرة الله عز وجل بيانا لقدرة الله عز وجل. مع قوله ما لا يخلق شيئا مع قوله ما لا يخلق شيئا وقوله ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون - 00:15:35

بيانا لعجز المخلوق بيانا بعجز المخلوق فالخالق قادر مستحق العبادة. والمخلوق العاجز غير مستحق لها. والمخلوق العادي غير مستحق لها. والدليل الثاني قوله تعالى والذين تدعون من دونه. الاية دلالته على - 00:15:57

مقصود الترجمة في قوله ما يملكون من قطمير والقطمير هو اللفافة الرقيقة المحيبة بالنواة. اللفافة الرقيقة المحيبة ذات التمر بيانا لعجز المخلوق بيانا لعجز المخلوق انه لا يملك شيئا حقيرا انه لا يملك شيئا - 00:16:27

انت حقيرا فادعى الا يملك ما هو اعظم منه مع قوله قبلها ذلكم الله ربكم له الملك بيانا لقدرة الخالق بيانا بقدرة الخالق بتمام ملكه سبحانه - 00:16:57

بتمام ملكه سبحانه فالملك هو المستحق للعبادة فالملك هو المستحق للعبادة والمخلوق الذي لا يملك شيئا لا يستحق العبادة والمخلوق الذي لا يملك شيئا لا يستحق العبادة. والدليل الثالث - 00:17:25

حديث انس بن مالك رضي الله عنه انه قال شج النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد. الحديث متفق عليه دلالته على مقصود الترجمة في ازال الله تعالى قوله ليس لك من الامر شيء - 00:17:49

في ازال الله تعالى قوله ليس لك من الامر شيء بعد قوله صلى الله عليه وسلم كيف يفلح قوم شجوا نبىهم بعد قوله صلى الله عليه وسلم بعد قوله صلى الله عليه وسلم كيف يفلح قوم شجوا نبىهم؟ استبعادا منه صلى الله عليه وسلم - 00:18:10

للاحهم فعرف صلى الله عليه وسلم انه لا يملك الحكم على عواقب الخلق وعرف صلى الله عليه وسلم انه لا يملك الحكم على عواقب الخلق وان الحكم فيها لله ان الحكم فيها لله. فالحاكم المتصرف في الخلق هو المستحق للعبادة. فالحاكم المتصرف في - 00:18:42

الخلق هو المستحق للعبادة. والدليل الرابع وحديث ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه الحديث متفق عليه. دلالته على مقصود الترجمة في ازال - 00:19:12

الله تعالى قوله ليس لك من الامر شيء بعد قوله اللهم العن فلانا وفلانا وفيه المعنى المتقدم من اختصاص الله بالحكم على عواقب الخلق. وفيه المعنى المتقدم من اختصاص الله - 00:19:32

الحكم على عواقب الخلق. فاللعن هو الطرد من رحمة الله. فاللعن هو الطرد من رحمة الله اليه سبحانه وتعالى. وذلك اليه سبحانه وتعالى. والمتصف في الخلق في عواقبهم هو المستحق ان يكون معبودهم. والدليل - 00:19:52

الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين. الحديث متفق عليه ايضا. ودلالته على مقصود في قوله صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنكم من الله شيئا. قوله لا اغنى - 00:20:19 عنك من الله شيئا وقوله لا اغنى عنك من الله شيئا. فالنبي صلى الله عليه وسلم الذي هو افضل الخلق لا يملك لا احد من دون الله غنى لا يملك لا احد من دون - 00:20:49

لله غنى فلا يصلح وهو اعظم الخلق مقاما ان يكون معبودا. فلما يصلح وهو اعظم الخلق قام ان يكون معبودا. وانما المعبد المستحق للعبادة هو الذي يملك الامر كله هو الذي يغنى عن غيره ولا يغنى عنه غيره. فيغنى عن غيره ولا يغنى عنه - 00:21:09

وغيره احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الایتين الثانية قصة احد. الثالثة قنوت سيد عليه الصلة والسلام وخلفه سادات الاوليات يؤمنون في الصلة الرابعة ان المدعو عليهم كفار - 00:21:39

انهم فعلوا اشياء لا يفعلوها. غالب الكفار منها شدهم نبيهم وحرصهم على قتلها. ومنها التمثيل بالقتل مع انهم بنو عهم السادس انزل الله عليه في ذلك. ليس لك من الامر شيء. السابعة قوله - 00:22:02

او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم وامنوا. الثامنة قنوت في النوازل التاسعة تسمية عليهم في الصلة باسمائهم واسماء ابائهم. العاشرة لعن المعين في القنوت. الحادية عشرة قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين. الثانية عشرة جده - 00:22:22

الله عليه وسلم في هذا الامر بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون وكذلك لو يفعله مسلم الان الثالثة عشرة قوله صلى الله عليه وسلم للبعد والاقرب لا اغنى عنك من الله شيئا حتى - 00:22:52

قال يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك من الله شيئا. فاذا صرخ وهو سيد المرسلين انه لا يغنى شيئا عن سيدة نساء العالمين. وامن الانسان بأنه لا يقول الا الحق. ثم نظر فيما وقع في - 00:23:12

قلوب خواص الناس اليوم تبين له ترك التوحيد وغرية الدين قال المصنف رحمه الله باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير. مقصود الترجمة - 00:23:32

بيان البرهان التوحيدى المتقدم بيان البرهان التوحيدى المتقدم وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق فالمستحق للعبادة هو القادر. فالمستحق للعبادة هو القادر الخالق المالك وهو الله. واما المخلوق العاجز - 00:24:01

فلا يستحق ان يكون معبودا فلا يستحق ان يكون معبودا واعد المصنف تقريره من وجه اخر تأكيدا له وتعظيمها لشأنه واعد المصنف تقريره من وجه اخر تأكيدا له وتعظيمها له - 00:24:31

فان المعرفة الفرق بين الخالق والمخلوق تظهر استحقاق الله العبادة فان معرفة الفرق بين الخالق والمخلوق تظهر استحقاق الله العبادة. وان المخلوق لا يستحق منها شيئا ولو قل. وصنف في هذا المعنى جماعة منهم محمد بن علي - 00:24:54

شوكان فله كتاب في بيان الفارق بين المخلوق والخالق. والفرق بين هذه الترجمة والترجمة السابقة من وجهين والفرق بين هذه الترجمة والترجمة السابقة من وجهين احدهما ان المضروب عجه مثلا - 00:25:20

في هذه الترجمة هم الملائكة ان المضروب عجزه مثلا هم الملائكة المغضومون عند المؤمنين والمشركين. المغضومون عند المؤمنين والمشركين واما المضروب عجزه مثلا في الترجمة السابقة واما المضروب عجزه مثلا في الترجمة السابقة فهم الالهة - 00:25:46

عند المشركين وسيد الخلق صلى الله عليه وسلم عند المؤمنين. وهم الالهة الباطلة عند المشركين سيد الخلق صلى الله عليه وسلم

عند المؤمنين والآخر ان المضغوب عجزه مثلا في هذه الترجمة من اهل السماء. ان المضروب - 00:26:19

مثلا في هذه الترجمة من اهل السماء والمضروب عجزه مثلا في الترجمة السابقة من اهل الارض. والمضروب عجزه مثلا في الترجمة السابقة من اهل الارض وكان طوائف من المشركين يعتقدون ان لاهل السماء من الملائكة - 00:26:47

النجوم والشمس والقمر قوى خارقة يستحقون بها العبادة وكان الطائف من المشركين يعتقدون ان اهل السماء من المخلوقات كالملائكة والشمس والقمر النجوم لها قوى بالغة تستحق بها العبادة الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا - 00:27:12

قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها قطعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان ينفذهم فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. فيسمعها مسترق السمع - 00:27:48

ومسترق السمع هكذا بعده فوq بعض وصفه سفيان بكfه فحرفها وبدد بين اصابعه فاسمع كلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقىها الاخر الى من تحته حتى يلقىها على لسان الساحر او الكاهن - 00:28:08

ربما ادركه الشهاب قبل ان يلقىها وربما القاها قبل ان يدركه. فيكذب معها مائة كذبة. فيقالليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء وعن النواس - 00:28:28

سمعان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر ليتكلم بالوحى اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل - 00:28:48

فاما سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرعوا لله سجدا. فيكون اول من يرفع رأسه جبرائيل فيكلمه الله بوحيه بما اراد. ثم يمر جبرائيل على الملائكة كلما مر بسماء سأله وملائكتها ماذا قال ربنا يا جبرائيل؟ فيقول جبرائيل قال الحق وهو العلي الكبير - 00:29:08

فيقولون كلهم مثل ما قال جبرائيل فينتهي جبرائيل بالوحى الى حيث امره الله عز وجل ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى حتى اذا فزع - 00:29:38

عن قلوبهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم مع قوله وهو العلي الكبير ووصف الملائكة المخلوقين بما يدل على عجزهم - 00:29:59

وهو حصول الفزع في قلوبهم ثم انجلاوه عنهم. وهو حصول الفزع في قلوبهم ثم انجداوه عنهم وصف الله بما يدل على كمال قدرته وقوته. ووصف الله بما يدل على كمال قوته وقدرته. لانه سبحانه له العلو والكبر. لانه سبحانه له العلو - 00:30:25

والكفر فال قادر القاهر هو المستحق للعبادة. واما المخلوق العاجز فلا يصلح ان يكون معبودا. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قضى الله الامر - 00:30:56

في السماء الحديث متفق عليه وقوله قضعانا بتحريك الضاد وتسكن ايضا خضاعنا اي خضوعا لله سبحانه وتعالى وقوله كانه سلسلة على صفوان وقوله كانه سلسلة على صفوان الضمير عائد على قول الله - 00:31:18

الضمير عائد على قول الله وهو من تشبيهه السماع بالسماع لا من تشبيهه السماع وهو من تشبيهه السماع بالسماع لا من تشبيهه المسموع للمسموع فهو يشبه السماع الذي يقع في الاذان بالسماع الذي يقع عند سماع سلسلة تجر على صخر - 00:31:50

فهو يشبه السماع الذي يقع في الاذان بسماع سلسلة تجر على طهوانا اي على صخر وقوله بعده فوq بعض وصفه سفيان بكfه فحرفها اي امالها وبدد بين اصابعه اي جعلها متفرقة بمنزلة مراقي الدرج بمنزلة مراقي الدرج - 00:32:22

فكأنهم يصدعون الى السماء مائدين لا في خط مستقيم. فتكون هيئة صورتهم انهم كمراقي الدرجات اذا صعدوا الانسان. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم مع قوله وهو العلي الكبير. على ما تقدم بيانه من معناهما على - 00:32:57

اتقدم بيانه من معناهما من وصف الله بالقدرة ووصف المخلوق وهم الملائكة بالعد. من وصف الملائكة من وصف الله بالقدرة ووصف المخلوق وهم الملائكة بالعجز. والله عز وجل هو ان يكون معبودا. واما الملائكة العاجزون فلا يستحقون العبادة. والدليل الثاني -

حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر الحديث ولم يعزم المصنف وهو عند ابن ابي عاصم في كتاب السنة والبيهقي في الاسماء والصفات. وهو عند ابن ابي عاصم في كتاب السنة -

00:33:57

والبيهقي في كتاب الاسماء والصفات. وفي اسناده ضعف وفي اسناده ضعف ويشهد له الحديث السابق فيكون به حسنة ويشهد له الحديث السابق فيكون به حسنة. دلالته على مقصود الترجمة في قوله -

00:34:21

فاما سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرعوا لله سجدا. فاما سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخطوا لله سج دجد مع قوله وهو العلي الكبير. مع قوله وهو العلي الكبير. فوصف الملائكة بما يدل على عجزه. ووصف الملائكة بما يدل على عجزهم. ووصف الله بما يدل على قدرته وقوته وهلاكته. بما يدل على قدرته وقوته وقهره فله سبحانه وتعالى العلو والكبر. فهو المستحق ان يكون معبودا قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تسير الاية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا من تعلق على -

00:34:45

وهي الاية التي قيل فيها انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب. الثالثة تفسير قوله قالوا وهو العلي الكبير الرابعة سبب سؤالهم عن ذلك. الخامسة ان جبريل يجيبهم بعد ذلك بقوله -

00:35:43

قال كذا وكذا. السادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل. السابعة انه يقول لاهل السماوات كلهم لان انهم يسألون الثامنة ان الغشى يعم اهل السماوات كلهم. التاسعة ارجاف السماوات لكلام -

00:36:03

الله عز وجل العشرة ان جبريل هو الذي ينتهي بالوحى حيث امره الله الحادية عشرة. ذكر استراق الشياطين الثانية عشرة صفة رکوب بعضهم بعضا. الثالثة عشرة سبب افشل الشهاب. الرابعة عشرة انه -

00:36:23

وتارة يدركه الشهاب قبل ان يلقيها وتارة يلقيها في اذن وليه من الانس قبل ان يدركه. الخامسة عشرة كون الكاهن يصدق بعض الاحيان السادسة عشرة كونه يكذب معها مائة كذبة. السابعة عشرة -

00:36:43

انه لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء الثامنة عشرة قبول النفوس للباطل كيف يتلقون بواحدة ولا يعتبرون بمائة. التاسعة عشرة كونهم يلقي بعضهم على بعض تلك الكذبة -

00:37:03

يحفظونها ويستدلون بها العشرون. اثبات الصفات خلافا للمعطلة. الحادية والعشرون التصريح بانك تلك الرجفة والغش خوف من الله عز وجل. الثانية والعشرون انهم يخرون لله سجدا آآ قال المصنف رحمة الله باب الشفاعة مقصود الترجمة -

00:37:23

بيان برهان توحيد اخر بيان برهان توحيد اخر. وهو ملك الله عز وجل الشفاعة وهو ملك الله عز وجل الشفاعة فمالكها المستحق للعبادة. فمالكها المستحق للعبادة وغيره لا يملكها فلا يستحق العبادة. وغيره لا يملكها. فلا يستحق العبادة -

00:37:51

والمراد بالشفاعة عند علماء الاعتقاد الشفاعة عند الله. والمراد بالشفاعة عند علماء الاعتقاد الشفاعة عند الله وحقيقة شرعا سؤال الشافعي الله سؤال الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له سؤال الشافعي الله اصول نفع للمشفوع له. اما بجلب خير او دفع شر -

00:38:28

اما بجلب خير او دفع شر احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولهم ولا شفيع. قوله قلل للشفاعة جميما. قوله -

00:39:06

هذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقوله وكم من ملك في السماوات لا تفني شفاعته شيئا الا من بعد ان يأذن الله. الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء -

00:39:32

ايرضي وقوله قلل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير. ولا ارفعوا الشفاعة عنده الا لمن اذن له. قال ابو العباس رحمة الله نفي الله عما سواه كل ما يتعلق به -

00:39:52

المشركون فنفي ان يكون لغيره ملك او قسط منه او يكون عونا لله. ولم يبق الا الشفاعة. وبين ان انها لا تنفع الا لمن اذن له الرب كما قال ولا يشفعون الا لمن ارتشى. فهذه الشفاعة التي يظنهها -

00:40:22

وهل المشركون هي منتفية يوم القيمة كما نفاحتها القرآن واحذر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي اسجد لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واسمع - 00:40:42

شفاع و قال له ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله. ولا تكون لمن - 00:41:02

اشرك بالله وحقيقته ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال المقام الم محمود. فالشفاعة التي نفاحتها القرآن ما كان فيها شيء - 00:41:22

ولهذا اثبتت الشفاعة باذنه في موضع وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص. انتهى كلامه رحمة الله وذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - 00:41:42

فالدليل الاول قوله تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس لهم من دونه ولها شفيع ليس لهم من دونه ولها شفيع - 00:42:05

نفيا لوجود شفيع يشفع من دون الله نفيا لوجود شفيع يشفع من دون الله اي من غير اذنه. كما قال تعالى ما من شفيع الا من بعد اذنه. ما من شفيع - 00:42:23

الا من بعد اذنه والدليل الثاني قوله تعالى قل لله الشفاعة جمیعا ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله لله الشفاعة احدهما في قوله لله الشفاعة اصلا لملك الشفاعة فيه سبحانه - 00:42:43

عصر املك الشفاعة فيه سبحانه بتقديم ما حقه التأخير واصل الكلام الشفاعة لله فاصل الكلام الشفاعة لله. والآخر في قوله جمیعا تأكیدا لاحاطة ملکه سبحانه وتعالی بالشفاعة كلها. تأكیدا لاحاطة ملکه - 00:43:07

سبحانه بالشفاعة كلها. فلا احد سواه يملك الشفاعة. والدليل الثالث قوله على من ذا الذي يشفع عنده الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا باذنه - 00:43:39

في قوله الا باذنه بعد نفي الشفاعة عن غيره. بعد نفي الشفاعة عن غيره. فلا احد يشفع عند الله حتى ينال اذنا من الله. فلا احد يشفع عند الله حتى ينال اذنا من - 00:44:01

والله لان الله وحده ما للك الشفاعة. لان الله وحده ما للك الشفاعة. والدليل الرابع قوله تعالى وكم من ملك في السماوات الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغرنني - 00:44:21

شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. فعلق شفاعة ملائكته باذنه سبحانه. فعلق شفاعة ملائكته باذنه سبحانه. فالملايكه مقربون لا يملكون من الشفاعة شيئا. فالملايكه المقربون لا يملكون من الشفاعة شيئا. ولا - 00:44:41

على ابتدائها حتى يأذن الله. ولا يقدرون على الابتداء بها حتى يأذن الله. والدليل الخامس قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله الاية والتي بعدها ودلالته على مقصود - 00:45:11

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. فهو سبحانه وتعالى ما لك الشفاعة اذن بها لمن شاء. فهو سبحانه ما لك الشفاعة اذن بها لمن شاء. وغيره لا - 00:45:31

فهو سبحانه ذو القدرة المستحق للعبادة. واما المخلوق فهو عاجز لا يستحق ان يكون معبودا ومن طرائق فهم باب التوحيد تقرير هذا الفارق بين المخلوق والخالق المسالك التي جاءت في القرآن ومنها المسالك المتقدم في الترجمة السابقة ثم هذا المسالك الوارد في هذه الترجمة - 00:46:01

وفي القرآن مسالك عدة قرر فيها الفارق بين المخلوق والخالق بيانا للتوحيد وهي مستحقة افرادها في صعيد واحد احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل. الاولى تفسير الآيات الثانية صفة الشفاعة المنافية. قوله رحمة الله - 00:46:31

صفة الشفاعة المنافية وهي الخالية من اذن الله ورضاه. وهي الخالية من اذن الله ورضاه الثالثة صفة الشفاعة المثبتة. قوله الثالثة صفة الشفاعة المثبتة وهي المشتملة على اذن الله ورضاه. وهي المشتملة على اذن الله ورضاه. نعم - 00:46:57

الرابعة ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود. الخامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم. انه لا ابدأوا بالشفاعة بل يسجد فاذا اذن له شفع. السادسة من اسعد الناس بها. السابعة انها لا تكون - [00:47:29](#)

من اشرك بالله الثامنة بيان حقيقتها قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احبيت مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد بيان برهان اخر من براهين التوحيد - [00:47:49](#)

وهو خلوص ملك الله للشفاعة وهو خلوص ملك الله للشفاعة. فلا يشاركه احد في ملك شيء منها فالفرق بين هذه الترجمة وسابقتها ان الترجمة السابقة في تقرير ملك الله الشفاعة ان - [00:48:14](#)

ترجمة السابقة في تقرير ملك الله الشفاعة. وهذه الترجمة في دفع توهם غيره شيئاً منها في دفع توهם ملكي غيره منها شيئاً فالترجمة السابقة بمنزلة الاثبات وهذه الترجمة بمنزلة النفي - [00:48:42](#)

فالترجمة السابقة لمنزلة الاثبات. وهذه الترجمة بمنزلة النفي فثبتت الشفاعة ملكاً لله اولاً. في الترجمة السابقة ثم نفي ملك شيء منها عن غيره في هذه الترجمة ثانياً. ثم نفي ملك شيء - [00:49:09](#)

منها عن غيره في هذه الترجمة ثانياً احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه انه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه عبدالله بن ابي امية وابو جهل فقال له يا عم قل لا الله - [00:49:37](#)

الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. فقال له اتفضل عم لك عبدي المطلب؟ فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر مقال هو على ملة عبدالمطلب وابي ان يقول لا - [00:50:04](#)

لا الله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرين لك ما لم انها عنك. فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. وانزل الله في ابي طالب - [00:50:24](#)

انك لا تهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين الدليل الاول قوله تعالى انك لا تهدي من احبيت قطاماً للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:44](#)

بعدم ملكه هداية من يحب من الخلق بي ماذا قلنا خطاباً للنبي صلى الله عليه وسلم خطاباً للنبي صلى الله عليه وسلم في عدم ملكه هداية من احب من الخلق - [00:51:09](#)

فما كان منفياً عنه ملك ذلك نفعاً لهم في الدنيا دار الامالاً فاذا كان ذلك منفياً عنه في الدنيا دار الامالاً انه لا ينفعهم بالهداية فهو اعجز من ان يملك - [00:51:41](#)

شيئاً في الآخرة لهم فهو اعجز من ان يملك شيئاً في الآخرة له الا شيئاً ملكه الله له وهو شفاعته له الا شيئاً ملكه الله له وهو شفاعته لهم وهو شفاعته - [00:52:01](#)

فلا يملك احد كائناً من كان ولو عظم مقامه شيئاً من الشفاعة فلا يملك احد سائلاً من كان ولو عظم قدره شيئاً من الشفاعة والدليل الثاني حديث سعيد بن المسيب عن ابيه المسيب بن حزم رضي الله عنه انه قال لما - [00:52:21](#)

حضرت ابا طالب الوفاء الحديث متفق عليه فرواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في انزل قوله تعالى انك لا تهدي من احبيت. ودلالته على مقصود الترجمة بانزال قوله تعالى انك لا تهدي من احبيت خطاباً للنبي صلى الله عليه وسلم في قصة حرصه - [00:52:47](#)

على هداية عمه خطاباً للنبي صلى الله عليه وسلم في قصة حرصه هداية لعمه ابي طالب والحديث المذكور بمنزلة البيان لمعنى الاية المتقدمة. فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:17](#)

لا يملك هداية من احب في الدنيا نافعاً لهم فهو لا يملك لهم في الآخرة شيئاً كما تقدم في قوله لا اغني عنكم من الله شيئاً الا شيئاً ملكه الله سبحانه وتعالى له وهو ما اكرمه به من - [00:53:37](#)

ساعة فاذا كان افضل الخلق لا يملك من الشفاعة شيئاً فملكها خالص لله عز وجل اولى لا الا يملك منها شيئاً احسناه الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير قوله انك لا تهدي من احبيت ولكن الله - [00:53:57](#)

من يشاء اي اية. الثانية تفسير قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم الاية الثالثة وهي المسألة الكبيرة تفسير قوله قل لا الله الا الله بخلاف ما عليه من يدعى الله - [00:54:23](#) ان الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم. اذا قال للرجل قل لا الله الا الله فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام. قوله رحمة الله الرابعة ان ابا جهل - [00:54:53](#)

ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله اي انه ابطال عبادة غير الله. فالمراد منها ان يكون المعبود الحق - [00:55:13](#)

هو الله سبحانه وتعالى وحده فقوله فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام يعرض بالمتاخرين الذين يقولون فلا الله الا الله ويدعون غير الله. يعرض للمتأخرین الذين يقولون لا الله الا الله ويدعون - [00:55:33](#)

غير الله فابو جهل اعلم منهم بمعنى لا الله الا الله. لان ابا جهل واخراجه لما اريد منهم قولها صاحوا؟ اجعل الاله لها واحدا؟ ان هذا شيء عجب. فعرفوا ان الاقرار بها يبطل عبادة - [00:55:57](#)

معبوداتهم. واما المتأخرون فانهم يقولون لا الله الا الله ثم تجد احدهم يقول يا جيلاني او يا حسين او غير ذلك من المعظمين الذين يدعونهم ويسألونهم في الشدائ والراغب فهؤلاء جهلوا معنى - [00:56:17](#)

لا الله الا الله. نعم الله اليكم. الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومباغته في اسلام عمه. السادسة الرد على من زعم واسلام عبدالمطلب واسلافه. السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له. بل نهي عن ذلك - [00:56:37](#)

امنة مضره اصحاب السوء على الانسان. التاسعة مضره تعظيم الاسلاف والاكابر. العاشرة التاسعة تعظيم الاسلاف والاكابر من امس العصر نقول الانسان يعظم السلف والاكابر ويتبعهم كل الموضوع تعظيم السلف والاكابر - [00:57:00](#)

قوله التاسعة مضره تعظيم الاسلاف والاكابر اي اذا جعل قولهم حجة عند التنازع على خلاف خطاب الشرعية اي اذا جعل قولهم حجة عند التنازع على خلاف خطاب الشرعية واما اذا كانوا موافقين للشرعية فهم اولى بالتقديم. نعم - [00:57:30](#)

احسن الله اليكم قال رحم الله العاشرة الشبهة للمبطلين في ذلك في استدلال ابي جهل بذلك الحادية عشرة. الشاهد لكون الاعمال بالخواطيم لانه لو قالها لنفعك. الثانية عشرة. التأمل في - [00:57:58](#)

كبر هذه الشبهة في قلوب الصالحين. لان في القصة انهم لم يجادلوا الا بها. مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكبیره فلا جل عظمتها ووضوحها عندهم اقتصرت على ايتها. قال المصنف رحمة الله - [00:58:17](#)

الله باب ما جاء ان سبب كفربني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. مقصود ترجمة بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين التوحيد بيان بيان سبب وقوع الناس في الشرك - [00:58:37](#)

مع ظهور براهين التوحيد وهو الغلو في الصالحين وهو الغلو في الصالحين اي مجاوزة الحد المأذون به معهم اي مجاوزة الحد المأذون به معهم. فان للصالح قدر اعظمها عند الله - [00:59:00](#)

عند خلقه فان للصالح قدر اعظمها عند الله وعند خلقه. وعظمة قدره توقع في قلوب بعض الخلق الغلو فيه وعظمة قدره توقع في قلوب بعض الخلق الغلو فيه. فيجرهم ذلك الى الشرك - [00:59:22](#)

فيجرهم ذلك الى الشرك والغلو هو تجاوز الحد المأذون فيه على وجه الافراط. والغلو هو تجاوز الحد مأذون فيه على وجه الافراط كأن يزداد في تعظيم الصالح بشيء لم يرد في الشرع. فلا يزال يتزايد هذا حتى يعبد - [00:59:42](#)

ذلك الصالح من دون الله عز وجل. كما ذكرنا قبل ان دعاء الصالحين ابتدأ بتطهير بقبورهم وتزيينها بانواع الثياب والخلقان والانارة وتقبيلها ثم من دون الله سبحانه وتعالى. هم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. في الصحيح - [01:00:11](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى و قالوا لا تذرن الهنكم ولا اسوانا ولا يغوث ويعوق ونسرا. قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح. فلما هلكوا اوحى - [01:00:46](#)

الى قومهم انسدوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم. ففعلوا ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسى العلم عبادت. وقال ابن القيم رحمة الله قال غير واحد من - [01:01:06](#)

السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم قال عليهم اللامد فعبدوهم عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقروني كما اقرت النصاري ابن مريم - [01:01:26](#)

اما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اخر جاه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [01:01:46](#)

وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثا ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب اذ لا تغلو في دينكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغلو في دينكم. نهيا - [01:02:06](#)

عن الغلو والغلو الذي وقعوا فيه هو الغلو في الصالحين والغلو الذي وقعوا فيه هو الغلو للصالحين. فيه بدلوا دينهم. فان اليهود فقالوا عزير ابن الله فان اليهود قالوا عزير ابن الله. وقالت النصاري المسيح ابن الله. وقالت - [01:02:32](#)

نصاري المسيح ابن الله وقالوا ايضا ان الله ثالث ثلاثة ان الله ثالث ثلاثة. فغلوا في هؤلاء الصالحين ورفعوهم فوق قدرهم. حتى عبادوهم من دون الله سبحانه وتعالى. فكان منشأ ترك دينهم من التوحيد هو الغلو في الصالحين. والدليل - [01:02:58](#)

الثاني حديث ابن عباس رضي الله عندهما في تفسير قوله تعالى وقالوا لا تذرن الهتكم الاية انه قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح. الحديث رواه البخاري. ودلالته على مقصود - [01:03:24](#)

ترجمة في قوله ولا تذرن ودا ولا سواع. ولا يغوث ويعوق ونسرا. فان هؤلاء الخمسة رجال طالحون غلوا فيهم حتى عبادوهم. ومجموع المنقول في الاثار يدل ان غلوهم وقع على مرتبتين. مرتبتين - [01:03:44](#)

الاولى العكوف عند قبورهم اي الاقامة عنده العكوف عند قبورهم اي الاقامة عندها والثانية تصوير صورهم في تماثيل جعلوها في مجالسهم. تصوير صورهم في تماثيل علوها في مجالسهم وكانوا في الحالين يدعون الله - [01:04:17](#)

وكانوا في الحالين يدعون الله ويعدون هؤلاء الصالحين مشوكون لهم لعبادة الله. ويعدون هؤلاء الصالحين مشوكون لهم الى عبادة الله. انهم اذا تذكروا احوالهم للاقامة عند قبورهم او تصوير تماثيل لهم بصورهم - [01:04:48](#)

ذكروا عبادة الله سبحانه وتعالى. ثم طال عليهم اللامد فعبدوهم من دون الله. ثم قال عليهم اللامد فعبدوهم من دون الله. فكان منشأ تركهم دينهم وغلوهم في اولئك الصالحين. فكان منشأ - [01:05:14](#)

غلوهم فكان منشأ تركهم دينهم هو غلوهم في اولئك الصالحين. والدليل الثالث حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني الحديث - [01:05:34](#)

رواه البخاري ومسلم. وهو عند مسلم باصله لا بلفظه رواه البخاري ومسلم وهو عند مسلم بلفظه وهو عند مسلم باصله لا بلفظه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصاري - [01:05:54](#)

ابن مريم لا تطروني كما اطرت النصاري ابن مريم. والاطراء هو مجاوزة الحد في المدح بالكذب فيه. كالذى وقع من النصاري حتى قالوا ان عيسى ابن الله حتى قالوا ان عيسى ابن الله تعالى الله عما يقولون علوا - [01:06:21](#)

عظيمة فجرهم غلوهم في صالحهم الى ان عبادوهم من دون الله فجرهم غلوهم في صالحهم ان عبادوهم من دون الله. فتخوف النبي صلى الله عليه وسلم علينا ذلك فنهاهم انا عنه فتخوف النبي صلى الله عليه وسلم علينا ذلك فنهانا عنه - [01:06:51](#)

فالماذون به في حقه صلى الله عليه وسلم مدحه بالحق فالماذون به في حقه صلى الله عليه وسلم مدحه بالحق فان الله مدحه وهو مدح نفسه صلى الله عليه وسلم ومدحه رؤوس الناس من اصحابه - [01:07:17](#)

ثم من بعدهم فمدحه صلى الله عليه وسلم بالحق ماذون به وهو قربة من القرب. واما الواقع في وهو مجاوزة الحد بالملك في الكذب فيه حتى يدعى له صلى الله عليه وسلم ما ليس له من مقام - [01:07:37](#)

عند ربه فان هذا محرم اشد التحرير. لما يفضي به من الغلو في النبي صلى الله عليه وسلم. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:07:57](#)

اياكم والغلو. الحديث رواه النسائي وابن ماجة واسناده صحيح رواه النسائي وابن ماجه واسناده صحيح. ودلالته على مقصد الترجمة في قوله فانما اهلك من كان قبلكم الغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. اي انما اخرجهم من دينهم فهلكوا هلاكا - [01:08:17](#)

عظيما غلوهم انما اخرجهم عن دينهم فهلكوا هلاكا عظيما الغلو. وكان غلوهم هو رفعهم فوق منازلهم. وكان غلوهم هو رفعهم الصالحين فوق منازلهم فالغلو في الصالحين هو سبب الشرك وترك الدين. فالغلو في الصالحين هو سبب الشرك وترك الدين - [01:08:45](#)

والدليل الخامس وحديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون. رواه مسلم ودلالته على مقصد الترجمة في اخباره صلى الله عليه وسلم عن هلاك المتنطعون في اخباره صلى الله عليه - [01:09:15](#)

سلم عن هلاك المتنطعين وهم اهل الغلو. واعظم هلاكهم غلو وهم في الصالحين واعظم هلاكهم غلوهم في الصالحين. فان الغلو يجيء على انواع مختلفة. فان الغلو هو يجيء على انواع مختلفة. اعظمها شرا واشدتها خطاها هو الغلو في الصالحين. بما يؤدي - [01:09:35](#)

به من الواقع في الشرك بالله سبحانه وتعالى بعيادة هؤلاء الصالحين من دون الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل اي اولى ان من فهم هذا الباب وبابين بعده تبين له غربة الاسلام - [01:10:05](#)
ورأى من قدرة الله وتقريره للقلوب العجب. الثانية معرفة اول شرك حدث في الارض انه بشبهة الثالثة معرفة اول شيء غير به دين الانبياء وما سبب ذلك مع معرفة ان الله ارسلهم - [01:10:27](#)

الرابعة قبول بدعي مع كون الشرائع والفتر تردها. الخامسة ان سبب ذلك كله. مز الحق بالباطل فالاول محبة الصالحين والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا. فظن من بعدهم ان - [01:10:49](#)
انهم ارادوا به غيره. السادسة تفسير الآية التي في سورة نوح. السابعة جبالية الادمي في كون الحق ينقص في قلبه والباطل يزيد. التاسعة ان فيه شاهدا لما لقى عن السلف ان البدعة سبب الكفر. التاسعة معرفة - [01:11:09](#)

الشيطان بما تؤول اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل. العاشرة معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يؤول اليه. الحادية عشرة مضره العكوف على القبيل لاجل عمل صالح. رحمة الله - [01:11:29](#)

الحادية عشرة مضره العكوف على القبر لاجل عمل صالح وهو الشوق الى عبادة الله وهو الشوق الى عبادة الله. فان قوم نوح كانوا يقيمون عند قبورهم بهؤلاء الصالحين يدعون الله سبحانه وتعالى. ويررون ان تذكر احوالهم يشوقهم الى عبادة الله - [01:11:49](#)
عز وجل الثانية كعشرة معرفة النهي عن التماطل والحكمة في ازالتها الثالثة عشرة. معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع الغفلة عنها. الرابعة عشرة وهي اعجب واعجب. قراءتهم هي في كتب التفسير - [01:12:16](#)

الحديث ومعرفتهم معنى الكلام وكون الله حال بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقادوا ان فعل قوم نوح هو افضل ومن العادات واعتقدوا ان ما نهى الله ورسوله عنه هو الكفر المبيح للدم والمال - [01:12:38](#)

الخامسة عشرة التصريح انهم لم يريدوا الا الشفاعة السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك السابعة عشرة. البيان العظيم في قوله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما ادرك النصارى ابن مريم. فصلوات الله وسلامه عليه على ان بلغ - [01:12:57](#)

البلاغ المبين الثامنة عشرة نصيحته صلى الله عليه وسلم ايانا بهلاك متنطعين. التاسعة عشرة التصريح بانها لم تعبد حتى نسي النعيم. وفيها بيان معرفة قدر وجوده ومضره فقده. قوله رحمة الله التاسعة عشرة التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم. وفيها بيان معرفة قدر وجوده - [01:13:23](#)

ومضره فقده اي معرفة قدر وجود العلم لانه يحفظ التوحيد. معرفة قدر وجود العلم لانه يحفظ التوحيد اذا صار تعليم التوحيد

وبيانه منشورا في الناس حفظ فيهم توحيد الله. ومضره فقده بان - 01:13:53

يقع في الشرك ومن ضرة فقده بان يقعوا في الشرك. فإذا طوي منهم ذكر التوحيد والارشاد اليه تسللت اليهم انواع الشرك شيئاً فشيئاً حتى تستولي على قلوبهم وتعظم في نفوسهم ويقع في الشرك صغيراً ويقع في الشرك يسيراً ثم - 01:14:15
يتزايد امرهم حتى يقعوا في الشرك الاكبر العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء. قال سبب ذهاب العلم ايش فقد العلماء يعني لو فقد العلماء ووجد هذه الكتب تغنى ولا ما تغنى - 01:14:36

ما تغنى نعم قال المصنف رحمة الله باب ما جاء من التغليط في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبد مقصود الترجمة ابطال عبادة غير الله ابطال عبادة غير الله - 01:14:57

باباطل عبادة الله عند قبور الصالحين. لابطال عبادة الله عند قبور الصالحين بما جاء فيها من التغليط بما جاء فيها من التغليط لانها تؤدي الى الواقع في عبادة غير الله - 01:15:21

لأنها تؤدي الى الواقع في عبادة غير الله والتغليط هو تعظيم النهي والتجليط هو تعظيم النهي وورد في الشرع تعظيم النهي عن عبادة الله عند قبور الصالحين. فورد في الشرع تعظيم - 01:15:43

اهي بعبادة الله عند قبوره الصالحين لانها جسر الى عبادتهم من دون الله لانها جسر الى عبادتهم من دون الله احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه - 01:16:07

وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة وما فيها من الصور. فقال صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات والرجل الصالح او العمل الصالح بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك الصور. اولئك شراء الخلق عند الله - 01:16:32

اه فهواء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماشيل. ولهم عنها رضي الله عنها انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم رفق يطرح خبيصة له على وجهه. فاذا اغتم - 01:16:52

بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبئائهم مساجد اخذروا ما صنعوا ولو لا ذلك لابرز قبره غير انه خشى ان يتخد مسجداً اخرجه. ولمسلم عن - 01:17:12

بن عبد الله رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلاً. كما اتخذ ابراهيم خليلاً - 01:17:32

ولو كنت متخدنا من امتي خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخدون قبوراً وانبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. فقد نهى عنه صلى - 01:17:52

الله عليه وسلم في اخر حياته ثم انه لعنه وفي السياق من فعله. والصلوة عندها من ذلك وان لم مسجد وهو معنى قوله خشى ان يتخد مسجداً. فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجداً - 01:18:12

وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخاذ مسجداً. بل كل موضع يصلى فيه يسمى مساجداً كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مساجداً وظهورها. ولابحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه - 01:18:32

مرفوعاً ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. رواه هو حاكم في صحيحه ذكر المصنف رحمه الله بتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة والدليل الاول وحديث عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة - 01:18:52

رأتها بالحبشة الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اولئك شرار الخلق عند الله. بقوله اولئك الخلق عند الله. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم اولئك بما فعلوه من عبادة - 01:19:20

لله عند قبور الصالحين من شرار الخلق عند الله. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم اولئك بما فعلوه من عبادة الله عند قبور الصالحين شرار الخلق عند الله واولى بهذا الوصف من عبد اولئك الصالحين من دون الله. واولى بهذا الوصف من عبد اولئك - 01:19:44
الصالحين من دون الله. والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها ايضاً انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث

متفق عليه. ومعنى لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم اي حضرته - 01:20:13

ساعة الموت اي حضرته ساعة الموت. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لعنة على اليهود والنصارى في قوله لعنة الله على اليهود والنصارى. فجعلوا ملعونين لما عبدوا الله عند قبور انبائهم - 01:20:33

باتخاذها مساجد. فمن عبد اولئك الصالحين فهو احق باللعنـة. فمن عبد اولئك الصالحين فهو احق باللعنـة والدليل الثالث هو حديث جند بن عبد الله رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت - 01:21:03

بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل الحديث رواه مسلم. ودلالة على مقصود الترجمة من وجهين. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله - 01:21:29

لا تتخذوا القبور مساجد. فلا تتخذوا القبور مساجد. نهيا عن دعاء الله عند قبور الصالحين نهيا عن دعاء الله عند قبول الصالحين.

والآخر في قوله فاني انهاكم عن ذلك والآخر في قوله فاني انهاكم عن ذلك تصريحا بالنهي تصريحا بالنهي - 01:21:49

والجمع بين هذين الوجهين وكلاهما نهي للدلالة على التغليظ. والجمع بين هذين الوجهين مع كونهما من النهي دالة للتغليظ على ذلك. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه هو عن ان من شرار الناس الحديث رواه ابو حاتم وهو ابن حبان. رواه ابو حاتم -

01:22:20

وهو ابن حبان. فان اطلاق ذكر ابي حاتم عند عزو الاحاديث يراد به ابن حبان والمشهور ذكره بكتبته ابن حبان واما اطلاق ذكر ابي

حاتم في الجرح والتعديل فهو ابو حاتم الرازي واسمه محمد بن ادريس - 01:22:52

فهو ابو حاتم الرازي واسمه محمد بن ادريس ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم ان من شرار الناس في قوله صلى الله عليه وسلم ان من شرار الناس - 01:23:15

ثم عد منهم من يتخذون القبور مساجد. ثم عد منهم من يتخذون القبور مساجد فالداعون الله عند قبور الصالحين هم من شرار

الناس. فالداعون الله عند قبور الصالحين هم من شرار - 01:23:34

بس وابى منهم بوصف الشر من دعا اولئك الصالحين من دون الله. وابى منهم بوصف الشر من دعا اولئك الصالحين من دون الله.

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا يعبد الله - 01:23:54

على قبر رجل صالح ولو صحت نية الفاعل. الثانية النهي عن التماييل وغلوظ الامر. الثالثة العبرة في بمقابلته صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل موته بخمس قال ما قال - 01:24:20

ثم لما كان في النزع لم يكتف بما تقدم. الرابعة نهيه صلى الله عليه وسلم عن فعله عند قبره قبل ان اوجد القبر. الخامسة انه من سنن

اليهود والنصارى في قبور انبائهم. السادسة لعنه ايامهم على ذلك - 01:24:40

السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره اي بالا نتخذ مسجدا ندعوا الله سبحانه وتعالى عنده - 01:25:00

اي بالا نتخذ مسجدا ندعوا الله سبحانه وتعالى عنده فالنهي عن قبره مخصوص بهذا المعنى.

فهو الذي حذرنا منه فهو الذي حذرنا منه الثامنة العلة في عدم ابراز قبره التاسعة معنى اتخاذها مساجدا. العشرة انه قرن بين من اتخاذها - 01:25:20

ويبين من تقوم عليهم الساعة فذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوعه مع خاتمتـه. الحادية عشرة ذكره صلى الله عليه وسلم في خطبته

قبل موته بخمس الرد على طائفتين اللتين هما شر اهل البدع بل - 01:25:51

لهم بعض اهل السلف من الثنتين والسبعين فدقة وهم الرافضة والجهمية. وبسبب الرافضة حدث الشرك قادة القبور وهم اول من بنى

عليها المساجد الثانية عشرة باب لنبيه صلى الله عليه وسلم من شدة النزع الثالثة عشرة ما اكرم به صلى الله عليه - 01:26:11

سلم من الخلية الرابعة عشرة التصريح بانها اعلى من المحبة الخامسة عشرة. التصريح بان الصديق وافضل الصحابة رضي الله عنهم السادسة عشرة الاشارة الى خلافته رضي الله عنه قال المصنف رحمة الله باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوتانا تعبد

من دون الله - 01:26:36

مقصود الترجمة بيان ان الغلو في قبور الصالحين بيان ان الغلو في قبور الصالحين اعظم اسباب الوقوع في الشرك عند المشركين اعظم اسباب وقوع الشرك عند المشركين فان المبالغة في تعظيمهم فان المبالغة في تعظيمهم والغلو في ذلك يصير قبورهم او -

01:27:05

انا تعبد من دون الله يصير قبورهم او ثنا تعبد من دون الله والاوثان جمع وثن وهو اسم جامع لما يعبد من دون الله وهو اسم جامع لما يعبد من دون الله - 01:27:40

احسن الله اليكم قال رحمه الله روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبائهم مساجد. ولابن جرير بسنده عن سفيان عن منصور عن مجاهد - 01:28:01

افرأيتم اللات والعزى؟ قال كان يلد لهم السويق فمات فعكفوا على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهمما كان السويق للحجاج. وعن ابن عباس رضي الله عنهمما انه قال لعن رسول الله - 01:28:25

صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسود. رواه اهل السنن ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث عطاء ابن يسار وهو احد التابعين حديث عطاء بن يسار وهو احد التابعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا - 01:28:45

اجعل قبري وداننا يعبد. الحديث رواه ما لك مرسلا رواه مالك في الموطأ مرسلا وله كواهد يصح بها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اللهم لا تجعل قبري وذني يعبد - 01:29:15

في قوله اللهم لا تجعل قبره وثنا يعبد. دعاء منه صلى الله عليه وسلم بالا يتتخذ قبره مسجدا دعاء منه صلى الله عليه وسلم بالا يتتخذ قبره مسجدا يدعى الله عنده - 01:29:36

يدعى الله عنده فانه يؤول الى جعل قبره وثني يعبد. فانه يؤول الى جعل قبره وثنا يعبد والدليل الثاني حديث مجاهد وهو ابن جبر المكي بتفسير قوله تعالى افرأيتم اللاد والعزى - 01:29:59

انه قال كان يلت لهم السويق فمات فعكفوا على قبره انه كان يدت لهم السويق فماتوا فعكفوا على قبره. رواه ابن جرير في تفسيره. رواه ابن جرير في تفسيره واسناده صحيح - 01:30:21

والسويق دقيق الحنطة او الشعير. والسويق دقيق الحنطة او الشعير. ودلالته على مقصود الترجمة في بيان حقيقة اللات في بيان حقيقة اللات الذي عبده من دون الله الذي عبده من دون الله انه كان رجلا صالحا انه كان رجلا صالحا - 01:30:43

فعكفوا على قبره اي اقاموا على قبره. فعكفوا على قبره اي اقاموا على قبره. يدعون الله يدعون الله ثم تمادي بهم الامر لما طال الامد فدعوه من دون الله. ثم تمادي بهم الامر لما طال الامد. فدعوه من دون الله - 01:31:11

فوقعوا في الشرك وصار وثنا يعبد من دون الله. فوقعوا في الشرك وصار وثنا يعبد من دون الله. والدليل حديث ابن عباس رضي الله عنهمما في تفسير الآية المذكورة انه قال كان يلت السويق للحجاج - 01:31:36

رواه البخاري. ولدت السويق خلقه وبه بالسم. ولدت السويق خلطه وبه السمن فيعمد الى دقيق الحنطة او الشعير ويخلط بعد قليه بالسم ثم يدق ثم يؤكل. ودلالته على مقصود الترجمة في كون اللات في كون اللات رجلا - 01:31:57

صالحا ثم رجلا صالحا كان من صالحه ما يفعله للحجاج من اكرامه. كان من صالحه ما يفعله للحجاج من اكرامه ثم غلوا فيه بعد موته حتى صار وثنا يعبد من دون الله - 01:32:27

حتى صار وثنا يعبد من دون الله. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهمما انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الزائرات القبور الحديث رواه اهل السنن وهم الاربعة. ابو داود والترمذى والنمسائى - 01:32:47

ابن ماجة وهم الاربعة ابو داود والترمذى والنمسائى وابن ماجة وفي اسناده ضعف وللجملتين الاولى والثانية شواهد تصح بها. وللجملتين الاولى والثانية شواهد تصح بها. اما جملة في السرج فلا شهد له - 01:33:07

اما جملة السرج فلا شاهد لها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم والمتخذين عليها المساجد والسور.

01:33:29 والمتخذين عليها المساجد والسور. فان هذا من الغلو في قبور الصالحين -

الذى يؤول بالغالين الى عبادتهم من دون الله الذى يؤول بالغالين الى عبادتهم من دون الله. فتصير قبور اولئك الصالحين اوتانا تعب من دون الله سبحانه وتعالى. نعم الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير الاواثان الثانية تفسير العبادة الثالثة انه صلى الله -

01:33:54

عليه وسلم لم يستعد الا مما يخاف وقوعه. قوله رحمة الله الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا مما يخاف وقوعه اي في قوله اللهم لا تجعل قبري وثنيا. اي في قوله -

اللهم لا تجعل قبري وثني يعبد. فهو دعاء التجاء واعتصام. وهذه هي حقيقة الاستعاذه فهو دعاء التجاء واعتصام وهذه هي حقيقة حقيقة الاستعاذه الرابعة قرنه صلى الله عليه وسلم بهذه -

الرابع قرنه صلى الله عليه وسلم بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد. الخامسة شدة الغضب من الله السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة الله التي هي من اكبر الاواثان السابعة معرفة انه قبر رجل صالح الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية التاسعة لعنه -

01:35:06

الله عليه وسلم زوارات القبور العاشرة لعنه صلى الله عليه وسلم من اخرجها قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد. وسده -

كل طريق يوصل الى الشرك مقصود الترجمة باب ومقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد اي جانبه ومقامه جناب التوحيد اي جانبه ومقامه من كل ما -

01:35:55 ينقصه او ينقضه من كل ما ينقصه او من كل ما ينقصه او ينقضه او ينقضه مع سده صلى الله عليه وسلم كل طريق يوصل الى الشرك -

مع سده صلى الله عليه وسلم كل طريق يوصل الى الشرك اي منعه الذرائع المفضية اليه اي منعه الذرائع المفضية اليه احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم -

01:36:36 عليهما عنتم. الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبرى عيда. وصلوا علي. فان صلاتكم تبلغني حيث -

01:37:02 كنتم رواه ابو داود بأسناد حسن ورؤاته ثقات. وعن علي بن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعوه فنهاد وقال الا احدثكم -

01:37:22 اذا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا قبرى عيда على بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اين كنتم. رواه في المختارة -

01:37:42 ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى لقال جاءكم رسول من انفسكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حريص عليكم اي على هدايتكم -

01:38:01 ومن افراد حرصه علينا حمايته التوحيد وسده طرق الشرك ومن افراد حرصه علينا حمايته التوحيد وسده طرقا الشرك والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

01:38:24 لا تجعلوا بيوتكم قبورا. الحديث اخرجه ابو داود واسناده حسن وله شواهد يكون بها صحيحا ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة

وجوه اولها في قوله لا تجعلوا بيوتكم قبورا. اولها في قوله لا تجعلوا بيوتكم قبورا. اي -

01:38:48 بتعطيلها من الصلاة والدعاء وقراءة القرآن اي بتعطيلها من الصلاة والدعاء وقراءة القرآن كاخلاء القبور من ذلك كاخلاء القبور من ذلك فان هؤلاء لا يفعلاعندها فان هؤلاء لا يفعلون عندهم -

الا فيما خص بدليل شرعي خاص الا فيما خص بدليل شرعي خاص في الصلاة على الجنازة في القبر كالصلاحة على الجنازة بالقبر وكل

ذلك سد لطرق الشرك وتعظيم للتوحيد وحماية له. وثانيها في قوله ولا تجعل - 01:39:43

الوقبri عيда ثانيتها في قوله ولا تجعلوا قبri عيда اي لا تجعلوه مزارا على وجه مخصوص. اي لا تجعلوه مزارا على وجه مخصوص.
يعتاد فيه تعظيمه يعتاد فيه تعظيمه. فان ذلك يفضي الى جعله وثنا يعبد كما تقدم. فان ذلك - 01:40:13

يففضي الى جعله وثنا يعبد كما تقدم. فسد النبي صلى الله عليه وسلم طريق بالنهي عن جعل قبره عيда. وثالثها في قوله وصلوا علي.
فان صلاتكم تبلغني حيث كنت وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. حثا على الصلاة عليه صلى الله - 01:40:40

عليه وسلم اين كان العبد حثا للصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اين كان العبد؟ فلا حاجة لما يتوهمه المصلي من القرب؟ فلا حاجة لما يتوهمه المصلي من القرب فيستوي في الصلاة - 01:41:10

عليه من قرب وابعوا فيستوي في الصلاة والسلام عليه من بعد ومن قرب والدليل الثالث حديث علي بن حسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده رضي الله عنه - 01:41:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبri عيда. الحديث رواه الضياء المقدسي في كتاب المختار رواه الضياء المقدسي في كتاب المختار. والحديث عند من هو اقدم منه. ورواه - 01:41:50

ابن ابي شيبة في المصنف ومن طريقه ابو يعلى الموصلي. فرواه ابن ابي شيبة في المصنف ومن طريقه ابو يعلى الموصلي واسناده حسن. واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في الجمل - 01:42:10

ثلاث على ما تقدم بيانه في نظيره السابق. ودلالته على مقصود الترجمة في الجمل الثلاثة على ما تقدم من بيانه في الدليل السابق.
نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية براءة الثانية بعده صلى الله عليه وسلم امة - 01:42:30

عن هذا الحمى غاية البعد. الثالثة ذكر حصنه صلى الله عليه وسلم علينا ورأفته ورحمته رابعة نهيه صلى الله عليه وسلم عن زيارة قبره على وجهه المخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال قوله - 01:42:57

رحمه الله الرابعة نهيه عن زيارة قبره على وجهه المخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة.
لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة - 01:43:17

افضل قبر على وجه الارض هو قبره صلى الله عليه وسلم وافضل قبر على وجه الارض هو قبره صلى الله عليه وسلم. واتباع السنن من افضل الاعمال. واتباع السنن من افضل الاعمال فالفضل راجع الى العمل - 01:43:38

فالفضل راجع الى العمل وهو زيارة قبره صلى الله عليه وسلم وهو زيارة قبره صلى الله عليه وسلم. ولا يختص هذا به. بل هو وغيره مما يشرع للعبد ان يزور قبورهم - 01:43:58

تذكرا للآخرة ودعاء لهم. نعم الخامسة نهي صلى الله عليه وسلم عن الاكتار من الزيارة. السادسة الزيارة كيف يعني هاي الزيارة كيف
كيف زيارة القبور كيف زيارة القبور زيارة القبور - 01:44:18

واحد يقول بروح ازور القبر انا ازور المقابر كيف يعني ماذا يفعل يا محمد بالدخول عليه بالدخول عليها هذا يسمى زيارة القبور. اذا دخل على القبور وصار اليها هذا يسمى زيارة القبور. اما الذي يمر بالقبور هذا - 01:44:55

ما يسمى زائرا يعني لو انسان من مقبرة هل يشرع له ان يسلم ام لا يشرع له ان يسلم ما الجواب لا يشرع يقول لا يشرع بعد النبي
صلى الله عليه وسلم في صحيح - 01:45:14

قال لعائشة اذا مررت بالقبور فقولي السلام عليكم الى تمام هذا يدل على انه اذا مر بالقبور يسلم صحيح ولا مو بصحيح صحيح ولا
غير صحيح اذا كانت القبور على ما كانت عليه في العهد الاول - 01:45:39

كيف كانت القبور ما في عليها حائط اللي يسمونه حوش ما في عليها حائل يحول هذا هو الذي يسلم عليه وهو ماض يعني كانت
القبور في الارض يمر بجانبها وهو يراها. فاذا كان يراها سلم - 01:46:04

واذا لم يكن يراها فانه لا يسلم. وانما يسلم اذا دخل عليها بالزيارة وكانت زيارة قبره صلى الله عليه وسلم بالدخول عليه ممكنته فيما سلف بعهد الصحابة رضي الله عنهم. كانت صيف زيارتهم انهم يدخلون على قبره - 01:46:21

واما بعد ذلك ولا سيما في هذه الازمان فلا يوجد زيارة على الحقيقة. لا يوجد زيارة وانما يوجد سلام لمن اراد ان يسلم والذى يسلم هنا كالذى يسلم هناك لا فرق بينهما. نعم - [01:46:40](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله السادسه حته صلى الله عليه وسلم على النافلة في البيت. السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلى في [الثامنة تعلييل صلى الله عليه وسلم ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد - 01:46:58](#)

الا الحاجة الى ما يتوهمه من اراد القرب. التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام قوله رحمه الله التاسعة قوله صلى الله عليه وسلم في البرزخ اي في [01:47:21](#)

قبره تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام. اي للصلاه والسلام عليه بتبلغ الملائكة له والسلام عليه بتبلغ الملائكة له فعرض العمل عليه مختص بالصلاه والسلام. فعرض العمل عليك مختص بالصلاه والسلام عليه. نعم - [01:47:41](#)

قال المصنف رحمه الله باب ما جاء ادنى بعض هذه الامة يعبد الاوثان. مقصود الترجمة بيان وقوع الشرك في هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم بيان وقوع الشرك في هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:48:07](#)

بعبادة الاوثان بعبادة الاوثان والرد على من زعم انه لا يقع فيها شرك بعده. والرد على والرد على من زعم انه لا يقع فيها اذ قم بعده. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الم تر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون - [01:48:31](#)

بالجبن والطاغوت وقوله قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوية عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منه القردة والخنازير وعبد الطاغوت. وقوله قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - [01:48:59](#)

عليه وسلم قال لتتبين سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلت قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرج؟ ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه - [01:49:29](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زواني الارض فرأيت مشارقها ومغاربها سبليع ملوكها ما زوي لي منها. واعطيت الكنزين الاحمر والابيض. واني سألت ربي لامتي الا - [01:49:49](#)

سنة بعامة والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربي قال يا اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلها بسنة بعامة والا اسلط عليه عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم منبع اقطارها حتى يكون - [01:50:09](#)

بعضهم يهلك بعضا ويسببي بعضهم بعضا. وروى البرقاني في صحيحه وزاد. وانما اخاف على امتي المسلمين واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي - [01:50:39](#)

من امتي بالشركين وحتى تعبد فنادم من امتي الاوثان. وانه سيكون في امتي كذابون ثلاث دون كلهم يزعم انهنبي. وانا خاتم النبيين لانبي بعدي. ولا تزال طائفة من امتي على الحق - [01:50:59](#)

لمنصورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى المتر الى الذين اتوا ذو نصيبا من الكتاب الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجبن والطاغوت - [01:51:19](#)

وجدالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجبن والطاغوت قبرا عن وقوع الشرك في اهل الكتاب قبرا عن وقوع الشرك في اهل الكتاب من اليهود والنصارى مع بقاء كتاب الله فيهم مع - [01:51:47](#)

بقاء كتاب الله فيهم. فهم وقعوا في الشرك بعد انبائهم. فهم وقعوا في الشرك بعد انبائهم مع وجود كتب اولئك الانبياء مع وجود كتب اولئك الانبياء. فما وقع فيهم يقع في - [01:52:08](#)

غيرهم فما وقع فيهم يقع في غيرهم. وهذه الامة التي بقي فيها كتاب ربها بعد موت نبئها صلى الله عليه وسلم. والدليل الثاني قوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوية. الاية - [01:52:28](#)

دلالته على مقصود الترجمة في قوله وعبد الطاغوت. وعبد الطاغوت اي وقعوا في عبادة غير الله خبرا عن اليهود والنصارى اي وقعوا في عبادة غير الله قبرا عن اليهود والنصارى بعد انبئائهم. بعد انبئائهم انهم وقعوا في الشرك مع بقاء كتب اولئك - [01:52:48](#) الانبياء فيكون في هذه الامة مثل ما كان في تلك الاممتين اليهودي والنصارى. والدليل قوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم الامة وجدالله على مقصود الترجمة في قوله ايدن عليهم مسجدا. لنتخذن عليهم مسجدا. في قصة اصحاب الكهف - [01:53:12](#) فان اهل الغلبة والظهور من اهل الدنيا صيروهم اوتانا يعبدون من دون الله. فان اهل الغلبة من اهل الدنيا صيروهم اوتانا يعبدون من دون الله. وكان هؤلاء في اليهود في اصح قولين. وكان - [01:53:41](#) هؤلاء باليهود باصح القولين وهو اختيار ابى الفداء ابن كثير رحمة الله. فكما كان في اليهود عدا انبئائهم مع وجود التوراة من عبد غير الله فيكون في هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم من يعبد غير الله - [01:54:01](#) سبحانه وتعالى. والدليل الرابع حديث ابى سعيد الخدري رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتبعدن سنن من كان قبلكم الحديث متفق عليه. بلفظ شبرا بشبر وذراعا بذراع. بدل قوله حذو - [01:54:24](#) تأتي بالقدة بلفظ شبرا بشبر وذراعا بذراع بدل قوله حذو القدة بالقدة. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لتبعدن سنن من كان قبلكم لتبعدن سنن من كان قبلكم اي طریقا - [01:54:44](#) اي طریقهم والذين كانوا قبلنا هم اليهود والنصارى. وكان من طریقهم انهم عبدوا غير الله بعد انبئائهم - [01:55:04](#) فيكون في هذه الامة من يعبد غير الله بعد النبي صلى الله عليه وسلم. فالحديث المذكور في البيان للآيات الثلاث قبله. فالحديث المذكور في منزلة البيان للآيات الثلاث المذكورة قبل - [01:55:24](#) والدليل الخامس حديث ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوالى الارض الحديث رواه مسلم في صحيحه. والزيادة بعده رواها البرقاني في مستخرجه على مسلم - [01:55:44](#) والزيادة بعده رواه البرقاني في مستخرجه على مسلمين. وهي عند ابى داود وابن ماجة. وهي عند ابى داود وابن ماجة وبعضها عند الترمذى وبعضها عند الترمذى واختار المصنف العزو الى البرقان لان المستخرجات تتبع اصولها في الصحة. واختار المصنف العزو الى البرهان - [01:56:04](#) لان المستخرجات تتبع اصولها في الصحة والمستخرج في اصطلاح المحدثين هو ان يعمد محدث الى رواية احاديث كتاب بأسانيد هو ان يعمد محدث الى رواية احاديث كتاب بأسانيد هو كأن يأتي اذا - [01:56:32](#) قرية او مسلم فيخرج احاديث مسلم والبخاري بأسانيد له غير اسانيد البخاري ومسلم بان يوافقه من شيخه او من فوقه اذا الصحابي. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله وحتى تبعد فتام من امتى الاولى - [01:56:57](#) والتنام الجماعات وهذا مطابق لما ترجم به المصنف بانه سيكون في قرون هذه الامة من يعبد غير الله سبحانه وتعالى بعد النبي صلى الله عليه وسلم. والآخر في قوله ولا تقوم الساعة حتى يلتحق حي من امتى بالمرشكين. ولا تقوم الساعة حتى يلتحق حي من امتى - [01:57:22](#) بالمرشكين اي بالتحول اليهم والارتداد عن دين الاسلام. اي بالتحول اليهم والارتداد عن دين الاسلام. والحي في كلام العرب القبيلة والحي في كلام العرب القبيلة. ووقع في رواية ابى داود وابن ماجة. حتى تلتحق قبائل من امتى - [01:57:51](#) مشرفين حتى تلتحق قبائل من امتى بالمرشكين. فيكون من هذه الامة من يتتحول الى دار المرشكين فيكون من اهل الشرك ويرتد فيكون من اهل الشرك ويرتد عن الاسلام بعد النبي صلى الله - [01:58:17](#) الله عليه وسلم فيقع فيهم الشرك بالله سبحانه وتعالى ما علاقة العرف الموجود الان الحي من حي فلان حي كذا حي كذا الاحياء. ما علاقتها بها معنى الجواب نعم لان عادة العرب كانوا اذا نزلوا منزلا - [01:58:37](#) اقتسموا بين قبائلهم فيكون قوم هنا فيقال حيوا بني فلان يعني هذه القبيلة موضعها من هذه البقعة وتلك القبيلة موقعها من تلك

البقةة ويسمى هذا حيا وهذا حيا ومجموعها احياء. ثم سمي التقسيم الاداري للمدن احياء بهذا المعنى اخذ من - 01:59:09
هذا المعنى. فكثير من ترتيب الاحوال عند الناس مأخوذ عن العرب وان جهلوه كالذى ذكرته لكم من قبل. انكم دائم تسمعون الفائقين
العشرة سمعت والفائقين احد عشر او اثنى عشر - 01:59:29

لا عشرة لماذا طيب عشرة لان السباق عند العرب في الخيال عشرة. يعني اذا استبقيت الخيال ثم بعد ذلك جعلوه للابل وغيرها جعلوا
الفائزين ترى لا يزيدون عنها ويسمون اخرها - 01:59:45

السكيت لانه يقطع بعده فلا يعد شيء. فصار عندنا في الفائزين عدوا عشرة تبعا لهذا الاصل. نعم الله اليكم قال رحمة الله في مسائل
الاولى تفسير اية النساء الثانية تفسير رأية المائدة الثالثة تفسير اية الكهف - 02:00:10

الرابعة وهي اهمها ما معنى الايمان بالجبهة والطاغوت؟ في هذا الموضع؟ هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها معك ومعرفة
عطالانها الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدي سبلا من المؤمنين. السادسة وهي المقصود بالترجمة ان هذا لا - 02:00:31

لابد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث ابي سعيد السابعة تصريحه بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع
كثيرة الثامنة العجب العجاب خروج من يدعى النبوة مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين - 02:00:55

وتصريحه انه من هذه الامة وان القرآن حق وفيه ان محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم النبي ومع هذا يصدق في
هذا كله مع التضاد الواضح. وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة - 02:01:15

فهام كثيرة. التاسعة البشارة بان الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى. بل لا تزال عليه العاشرة الاية العظمى انهم مع قلتهم لا
يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. الحادية عشرة - 02:01:35

ان ذلك من اشرط الساعة الثانية عشرة ضع فيه من الآيات العظيمة منها اخباره بان الله زواله والمغارب واحبر بمعنى ذلك فوقع كما
اخبر بخلاف الجنوب والشمال واخباره صلى الله عليه وسلم - 02:01:55

بانه اعطي الكتزيين واخباره صلى الله عليه وسلم باجابة دعوته لامته في الاثنين واخباره صلى الله عليه وسلم بانه منع الثالثة
واخباره صلى الله عليه وسلم بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع. واخباره صلى الله - 02:02:15

عليه وسلم باهلاك بعضهم بعضا وسبى بعضهم بعضا. وخوفه صلى الله عليه وسلم على امته من الائمة المضلين واخباره صلى الله
عليه وسلم بظهور المتنبهين في هذه الامة واخباره صلى الله عليه وسلم ببقاء - 02:02:35

المنصورة وكل هذا وقع كما اخبر مع ان كل واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول الثالثة عشرة حصره الخوف على امته من الائمة
المضلين. الرابعة عشرة التنبئه على معنى - 02:02:55

الاوثان قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في السحر مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من الوعيد الشديد والنهي الاكيد. بيان
ما جاء في السحر من النهي الاكيد والوعيد الشديد - 02:03:15

والسحر هو رقى ينفت فيها مع الاستعانت بالشياطين. والسحر هو رقى ينفت فيها مع الاستعانت بالشياطين. هم قال رحمة الله وقول
الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق وقوله - 02:03:37

يؤمنون بالجنت والطاغوت. قال عمر الجبى السحر والطاغوت الشيطان. وقال جابر الطواغيت كهان انا انزل عليه والشيطان في كل
حي واحد. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 02:04:02

السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا واكل الربا واكل مال اليتيم
والتولي يوم الزحف وقدف المحننات الغافلات المؤمنات وعن جند - 02:04:22

مرفوعة حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذى. وقال الصحيح انه موقوف. وفي صحيح البخارى عن مجالة ابن عبده انه قال كتب
عمر ابن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. قال فقتلنا ثلاثة - 02:04:42

واحد وصح عن حفصة رضي الله عنها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت. وكذا صح عن قال احمد رحمة الله عن ثلاثة من

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:05:02

ذكر المصنف لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتري اية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما له في الاخرة من خلاق. ودلالته على مقصود الترجمة - 02:05:21

في قوله ما له في الاخرة من خلاق حكما على من اتخذ السحر حكما على من اتخذ السحر. فان الضمير في قوله لمن اشتراه عائد الى من اتخذ السحر. ونفي الخلاق يراد به نفي النصيب والحظ في الاخرة - 02:05:41

ونفي الخلاق يراد به نفي الحظ والنصيب في الاخرة ومن لا حظ له في الاخرة هو الكافر ومن لا حظ له في الاخرة هو الكافر. فيكون السحر كفرا. فيكون السحر كفرا. والدليل - 02:06:04

تاني قوله تعالى يؤمنون بالجح والطاغوت ودلاته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجح والطاغوت. وذكر فيها وذكر المصنف في حديثين احدهما قول عمر رضي الله عنه الجح السحر والطاغوت الشيطان - 02:06:23

رواه ابن جرير في تفسيره بساند حسن. والآخر قول جابر رضي الله عنهم الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان بكل حي واحد. رواه ابن جرير ايضا. واسناده صحيح. وكلا الاثرين - 02:06:48

يشملان السحر وكلا الاثرين يشملان السحر. فاما اثر عمر فهو مصحح بذلك. فاما اثر عمر فهو مصحح بذلك في تفسير الجح. واما اثر جابر فيه ذكر الكهان الذين كانوا يستعينون بالجن والشياطين. ففيه ذكر الكهان الذين كانوا يستعينون بالجن والشياطين - 02:07:08

الشياطين فيستغثون بهم عند عقد السحر. والدليل الثالث حديث ابي هريرة هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. الحديث متفق عليه ودلاته - 02:07:38

على مقصود الترجمة في قوله والسحر فعده النبي صلى الله عليه وسلم من السبع الموبقات. اي الذنوب العظام المهلكات. اي الذنوب العظام المهلكات فهو ذنب عظيم مهلك وهو من افراد الكفر وهو من افراد الكفر. والدليل الرابع - 02:07:58

جندب رضي الله عنه مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف. اخرجه الترمذى وصحح وقفه. اي انه من كلام جندب لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اي انه من كلام جندب لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 02:08:25

وهو الصواب ودلاته على مقصود الترجمة في كون الساحر يقتل. ودلاته على مقصود الترجمة في كون ساحل يقتل والقتل يكون حدا على ترك طاعة او فعل محرم. والقتل يكون على ترك طاعة او فعل محرم. والموجود هنا فعل محرم عظيم وهو السحر - 02:08:45

الموجود هنا وفعل محرم عظيم هو السحر. فترتيب القتل عليه يدل على شدة حرمته. فترتيب القتل عليه يدل على شدة حرمته. والدليل الخامس حديث ابن عبدة انه قال كتب عمر ابن الخطاب الحديث اخرجه ابو داود بهذا اللفظ واصله عند البخاري - 02:09:15

اخرجه ابو داود بهذا اللفظ واصله عند البخاري واسناده صحيح ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ان اقتلوا كل ساحر وساحر. ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. على ما تقدموا بيانه في الدليل الرابع. والدليل السادس حديث حفصة رضي الله عنها امرت بقتل - 02:09:42

لها سحرتها. الحديث اخرجه البيهقي في السنن الكبرى. اخرجه البيهقي في السنن الكبرى واسناده صحيح ودلاته ما فيها ما من الامر بقتل الساحرة ما فيها ما فيه من الامر بقتل الساحرة على ما - 02:10:10

تقدما في الدليل الرابع. والدليل السابع حديث جندب رضي الله عنه انه قتل ساحرا. حديث رضي الله عنه انه قتل ساحرا. اخرجه البخاري في التاريخ الكبير واسناده صحيح ايضا. ودلاته - 02:10:31

وعلى مقصود الترجمة في قتل الساحر ودلاته على مقصود الترجمة في قتل الساحر على ما تقدم بيان من حكم قتله وبيان باعثه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية النساء الثالثة تفسير الرابط - 02:10:51

الطاغوت والفرق بينهما الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانسان. الخامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصة بالنبي. السادسة وان الساحر يكفر السابعة يقتل ولا يستتاب الثامنة وجود هذا بالمسلمين على عهد عمر فكيف بعده؟ قال الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد - 02:11:17

ايش عمر وهو زمن طاهر ووقوع المنكرات لا يدل على نقص انما النقص حقيقة ترك انكاره. المنكرات في كل زمان من عهد الزمن الفاضل في الصدر الاول الى زماننا هذا. فالخلق يعابون على عدم - 02:11:45

جارى المنكرات فان المنكرات منها السينات التي كتبها الله على الخلق. ويكون انكارها بالتحذير منها وبيان حرمتها وتعليم الناس خطرها. فسبيل المخلصين لله الداعين له. اذا وجدت المنكرات الا تضيق صدورهم فقط بل تضيق صدورهم ويبذل من الایمان شاهدا على صدقهم بان ينكروها - 02:12:07

في الطريقة الشرعية وان يدعوا الناس الى سبيل الله سبحانه وتعالى. نعم قال المصنف رحمة الله باب بيان شيء من انواع السحر مقصود الترجمة بيان شيء من انواع السحر لتعرف فتجتنب بيان شيء من انواع السحر لتعرف فتجتنب - 02:12:37 والمراد بالسحر هنا ما يرجع الى معناه اللغوي والمراد بالسحر بالسحر هنا ما يرجع الى معناه اللغوي. مما يشمل المعنى المتقدم وغيره. مما يشمل المعنى المتقدم وغيره فاصل السحر في كلام العرب ما لطف وخف سببه. ما لطف وخف سببه. ويشترك في ذلك ان - 02:13:03

انواع مختلفة منها ما يكون كفرا ومنها ما لا يكون كفرا. ويشترك في ذلك انواع مختلفة. منها ما فيكون كفرا ومنها ما لا يكون كفرا. نعم ابلى الله اليكم قال رحمة الله قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حي على بن العلاء انه قال حدثنا - 02:13:32

قالوا ابن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجن قال عوف العيافة زجر الطير والطبق الخط يخط بالارض. والجbet قال الحسن ورنة الشيطان اسناده جيد. ولابي داود - 02:13:58 وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود بساند صحيح - 02:14:18

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلم شيئا وكل اليه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم - 02:14:38 ما العبد هي النعمة القالة بين الناس. رواه مسلم. وله ما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا ذكر المصنف رحمة الله لترجمة مقصود الترجمة خمسة ادلة - 02:14:58

فالدليل الاول حديث وطني للهلال حديث قبيصة الهلال رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان العيافة والطرق الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من الجbet في قوله من الجbet اي من السحر على - 02:15:20 ما تقدم في قول ابي عمر اي من السحر على ما تقدم في قول عمر عند ابن جرير بساند حسن الجbet السحر واصل الجد في كلام العرب ما لا خير فيه. واصل الجbet في كلام العرب ما لا خير فيه. ومن اعظمه السحر. وقد ذكر - 02:15:45

صلى الله عليه وسلم في الحديث ثلاثة انواع منه. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم للحديث ثلاثة انواع منه النوع الاول العيافة فالنوع الاول العيادة. وهي عند العرب اسم لشيئين. وهي عند العرب اسم لشيئين - 02:16:06

احدهما عيادة الاطيارات احدهما عيادة الاطيارات والآخر عيادة الاخبار والآخر عيادة الاخبار عيادة الاطيارات انهم كانوا يحركون الطيور ويستدلون بحركاتها وجهاتها على انهم كانوا يحركون يعني يبعثون الطيور ويستدلون بحركاتها وجهاتها والوانها واسمائها على الاخبار - 02:16:29

واما على على الاقبال المغيبة واما عيادة الاخبار فهي الحدس والتخمين والتكهن وهي حجز والتخمين والتكهن بما سيكون استدلالا باشياء كائنة بما سيكون استدلالا باشياء كائنة وينسبون ذلك الى معرفة الغيب. وينسبون ذلك الى معرفة الغيب - 02:17:04

والنوع الثاني الطرق والنوع الثاني الطرق. وفسره عوف بأنه الخط يخط بالارض عوف بأنه الخط يخط بالارض. واصل الطرق هو الضرب بالحصى في الارض. واصل الطرق هو الضرب بالحصى في الارض للاستدلال بذلك على المغيبات الاستدلال بذلك على المغيبات. ومن جنسه - 02:17:34

الرمل ومن جنسه الرمل وهو جعل خط في الارض يستدل بنوعه وطريقته على غيب طيب يستدل بنوعه وطريقته على غيب مغيب. والنوع الثالث الطيرة والنوع الثالث الطيرة وهي ما يحمل العبد على الاقدام او الاحجام. وهي ما يحمل العبد على الاقدام او الاحجام - 02:18:04

بشيء يريده وستأتي باذن الله تعالى في باب مفرد عند المصنف. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم. الحديث رواه ابو داود وابن ماجة. واسناده - 02:18:34 صحيح ولفظه من اقتبس علما من النجوم. ولفظه من اقتبس علما من النجوم. فقد اقتبس لعنة من السحر اي قطعة منه. اي قطعة منه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد - 02:18:54

لبس شعبة من السحر. فقد اقتبس شعبة من السحر. فمن انواع السحر التنجيم والمراد به تنجيم التأثير والمراد به تنجيم التأثير باعتقاد ان للنجوم تأثيرا بقاضي ان للنجوم تأثيرا. وسيأتي في باب مفرد باذن الله تعالى. والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله - 02:19:15

عنه مرفوعا من عقد عقدة ثم نفت فيها الحديث اخرجه النسائي بهذا التمام. اخرجه النسائي بهذا التمام. والصواب انه مرسل عن الحسن البصري والصواب انه مرسل عن الحسن البصري. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من عقد عقدة ثم نفت فيها - 02:19:45

فقد سحر فمن انواع السحر سحر العقد ومن انواع السحر سحر العقد الساحر يعمد الى عقد من فيض او حبل ونحوهما فيجعله عقدا اي يشد بعضه على بعض وينتفث في هذه العقد يعني يقرأ فيها رقية ثم ينفخ ويختلط الريق نفخه حتى - 02:20:12 يسمى نفذا ويستعين بالشياطين في ذلك. فمن انواع السحر سحر العقد. والدليل الرابع ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العضو؟ الحديث رواه مسلم ودلالته على - 02:20:42

مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم هي النمية. القالة بين الناس. فان النبي صلى الله عليه وسلم جعلها من السحر. فان النبي صلى الله عليه وسلم جعلها من السحر لان العض من اسماء السحر - 02:21:02

لان العض من اسماء السحر. وجعلت النمية سحرا لامرئين. وجعلت النمية سحرا لامرئين احدهما لمشابهتها السحر في ابتدائها لمشابهتها السحر في ابتدائها من ان العبد يجريها سرا وخفاء من ان العبد يجريها سرا وخفاء وكذلك يكون - 02:21:21 والسر و كذلك يكون السحر. والآخر مضاهاتها للسر في القصر مضاهاتها للسر في القصر فان السحر يراد به غالبا التفريق بين الناس فان السحر يراد به غالبا التفريق بين الناس. فكذلك - 02:21:50

النمية تكون للتفرق بينهم. فكذلك النمية تكون للتفرق بينهم. والدليل الخامس وحديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. اخرجه البخاري دون مسلم. اخرجه البخاري - 02:22:10

دون مسلم فليس هو من المتفق عليه ودلالته صلى الله عليه وسلم ودلاته على مقصود الترجمة في جعله صلى الله عليه وسلم البيان المعرف عن المقصود سحرا يجعله صلى الله عليه وسلم البيان المعرف عن المقصود سحرا. والحديث خرج مخرج الدم - 02:22:30 والحديث خرج مخرج الذنب. فالمراد به البيان الذي يلبس فيه الحق بالباطل والمراد به البيان الذي يلبس فيه الحق بالباطل فانه يكون سحرا لمشابهته السحر في خلط الحق بالباطل بمشابهته السحر في خلط الحق بالباطل. نعم - 02:22:59

احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل. الاولى ان العيافة والطرق والطيرة من الجن. الثانية تفسير العيافة والطرق الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر الرابعة العقد مع النفس من ذلك. قوله رحمة الله الثالثة - 02:23:25

ان علم النجوم من نوع السحر يعني تنجيم التأثير فقط كما سيأتي يعني تنجيم التأثير فقط كما سيأتي. نعم الرابعة العقد مع النفس

من ذلك. الخامسة ان النمية بين الناس من ذلك السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة - [02:23:45](#)

رحمه الله ان من ذلك بعض الفصاحة اي الفصاحة التي يخلط فيها الحق بالباطل اي الفصاحة التي يخلط فيها الحق بالباطل فالذم متوجه الى هذا النوع. الذم متوجه الى هذا النوع. اما البيان الذي - [02:24:07](#)

الحرق ويزيده ويزيده بهاء فليس هذا من السحر. فليس هذا من السحر. نعم قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في الكهان ونحوهم مقصود الترجمة بيان ما جاء في الكهان ونحوهم من الوعيد الشديد والتغريض الاكيد. من الوعيد الشديد - [02:24:27](#)

الاكيد والكهان جمع كاهن والكهان جمع كاهن. وهو الذي يخبر عن المغيبات بالأخذ عن مشترك السمع وهو الذي يخبر عن المغيبات بالأخذ عن مستلق السمع من الجن والمراد بقوله ونحوهم المذكورين في الباب والمراد بقوله ونحوهم المذكورون في الباب - [02:24:53](#)

وهم ثلاثة العراف والمنجم والرمان. وهم العراف والمنجم والرماد والعرف هو الذي يستدل بامور ظاهرة معروفة على اشياء غائبة مستوررة. والعرف هو الذي استدلوا بامور ظاهرة معروفة على اشياء غائبة مستوررة - [02:25:23](#)

والمنجم هو المستدل عليها بالنظر في في النجوم. والمستدل عليها بالنظر في النجوم. كما سيأتي الرمال هو الذي يستدل عليها بالخطأ في الرمل. والذي يستدل عليها بالخطأ في الرمل فهو لاء الاربعة الكاهن والعرف والرمال والمنجم يشتركون في ادعاء الغيب - [02:25:51](#)

في ادوات ادعائه يشتركون في ادعائه علم الغيب ويفترقون في ادوات ادعائه ففرق بينهم في الاسماء لاختلاف طرقمهم. وفرق بينهم في الاسماء لاختلاف طرقمهم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه - [02:26:21](#)

وسلم انه قال من اتي عرافا فسألة عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على - [02:26:52](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود. والاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما. من اتي عرافا او فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولابي على بسند جيد عن ابن مسعود - [02:27:12](#)
رضي الله عنه مثله موقوفا. وعن عمران بن حصين رضي الله عنهم مرفوعا. ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له. ومن اتي كاهنا فصدقه بما يقول. فقد كفر بما انزل - [02:27:32](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار بساند جيد. رواه الطبراني في الاوسط بساند حسن من حديث ابن عباس رضي الله عنهم دون قوله ومن اتي الى اخره. قال البغوي رحمه الله العراف الذي يدعي معرفة الامور - [02:27:52](#)

قدمت نستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. وقيل هو الكاهن والكهان هو الذي يخبر عن المغيبات في تقبل وقيل الذي يخبر عما في الضمير. وقال ابو العباس ابن تيمية رحمه الله العراف اسم للكاهن والمنجم والرمال - [02:28:12](#)
تحويمهم من يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس رضي الله عنهم في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق - [02:28:32](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتي عرافا فسألة عن شيء حديث رواه مسلم. وهذا اللفظ لاحمد. رواه مسلم وهذا اللفظ لاحمد. فليس عنده - [02:28:48](#)
قوله فصدقه فليس عنده قوله فصدقه. واسناد هذه الزيادة صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما. لم تقبل له صلاة اربعين يوما. اي لا ثواب - [02:29:14](#)

فله عليها اي لا ثواب له عليها. وان صلاتها. لا ثواب له عليها وان صلاتها. وهذا الوعيد الشديد في حق من اتي العراف. فكيف بالعرف نفسه؟ وهذا الوعيد الشديد في حق من اتي العراف - [02:29:34](#)

فكيف بالعرف نفسه؟ والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي كاهنا الحديث رواه

اصحاب السنن الالنساني واسناده ضعيف وله شواهد يتقى بها - 02:29:54

فهو حديث حسن وله شواهد يتقى بها فهو حديث حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر وبما انزل على محمد فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا - 02:30:14

حكمه هو حكم على الاتي للكاهن. وهذا الحكم حكم على الاتي للكاهن. فالكاهن اولى منه بالتلقيف وشدة الوعي فالكاهن اولى منه بالوعيد وشدة التغليظ. والكفر الذي نسب اليه هو الكفر الاصغر في اصح القولين. والكفر الذي نسب اليه هو الكفر الاصغر في اصح القولين. للحديث المتقدم - 02:30:34

لم تقبل له صلاة اربعين ليلة او قال يوما. وكونها لا تقبل منه هذه على وجه العقوبة ولو كان كافرا لم تقبل منه ولو فوق الأربعين ولو كان كافرا خارجا من الاسلام - 02:31:04

لم تقبل منه ولو فوق الأربعين فهذا يدل ان الكفر هنا اصغر وهذا لا يدل على التهويين من وتسهيل الامر وانما المقصود تمييزه هل هو يخرج من الاسلام بذلك ام لا؟ والدليل الثالث حديث ابي هريرة - 02:31:24

الله عنه وبهذا المصنف لبرويه اي تركه غفلا من ذكر راويه. وراويه من الصحابة هو ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي عرافا او كاهنا الحديث. وعذراه المصنف الى الاربعة. وهو بهذا اللفظ - 02:31:44

الحاكم فقط واصله عند الاربعة واصله عند الاربعة واصله صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. والقول فيه قول في سابقه والقول فيه كالقول في سابقه. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مثله مثله - 02:32:04

خوفا من كلامه. اخرجه ابو يعلى الموصلي في مسنده واسناده حسن وله حكم الرفع. لان خبر الصحابي عن كونه شيء شركا او كفرا يكون مرفوعا لان خبر الصحابي عن كون شيء شركا او كفرا يكون مرفوعا الى النبي صلى الله عليه - 02:32:33
ان لم ذكره ابن عبدالبر في التمهيد. ودلالته على مقصود الترجمة كالحاديدين السابقين. والدليل الخامس حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهم مرفوعا ليس منا من تطير او تطير منه. ودلالته على مقصود الترجمة من - 02:33:00

وجهين احدهما في قوله ليس منا احدهما في قوله ليس منا وعد اشياء منها او تكهن او تكهن له. وعد اشياء منها قوله او تكهن او تكهن له اي عمل هو هذا او عمله له غيره. والآخر في - 02:33:20
قوله فقد كفر بما انزل على محمد والآخر في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. والدليل حديث ابن عباس رضي الله عنهما الذي رواه الطبراني في الاوسط - 02:33:47

كحديث عمران المتقدم عليه دون قوله في اخره من اتي كاهنا واسناده ضعيف ويتقى بسابقه فيكون حديثا حسنا ويتقى بسابقه فيكون حديثا حسنا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا - 02:34:05
في قوله ليس منا. وذكر من هؤلاء من تكهن او تكهن له. من تكهن او وهنا له نفيا للايمان الواجب عنه نفيا للايمان الواجب عنه فهو واقع في كبيرة من كبائر - 02:34:28

الذنوب والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنه ايضا في قوله يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم قال ما ارى من فعل ذلك له عند الله من ما له عند الله خلاق. رواه البهقي في السنن الكبرى. واسناد - 02:34:48
صحيح واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق اي من حظ ونصب اي من حظ ونصيب. وتقديم ان نفي الحظ والنصيب يكون في الآخرة - 02:35:08

وهو حكم على الكافر وهو حكم على الكافر. فالاثر المذكور في الحكم على المنجمين تنجيم التأثير والحكم المذكور حكم على المنجمين تنجيم التأثير احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن الثانية التصريح بانه - 02:35:28

الثالثة ذكر من تكهن له. الرابعة ذكر من تطير له. الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من قوله رحمة الله السادسة ذكر من تعلم اباه

على اراده ما فيها من الاسرار السحرية. على اراده ما فيها من الاسرار السحرية. عند اتصال النظر بها في موقع النجوم عند اتصال النظر بها في موقع النجوم. ويسميه اربابه علم الحرف - 02:36:16

ويسميه اربابه علم الحرف. فهذا هو المذموم من تعلم ابا جاد التي هي الحروف المقطعة. ابجد هوس حطي الى اخرها. اما تعلمها لاجل القراءة والكتابة او لاجل عد الجمل فهذا مباح مأذون فيه. نعم - 02:36:33

السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعراف. قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في النشرة. مقصود الترجمة بيان حكم النشرة مقصود الترجمة بيان حكم النشرة واصل النصرة حل السحر عن المسحور بسحر مثله. واصل النشرة حل السحر عن المسحور بسحر مثله -

02:36:54

ثم توسيع فيها ثم توسيع فيها فجعل دفع كل داء نصرة. اخذوا له من انتشار المرض بتفرقه اخذوا له من انتشار المرض اي تفرقه وزواله بعد وجوده. نعم - 02:37:23

احسن الله اليكم قال رحمة الله عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن البشرة فقال هي من عمل الشيطان رواه احمد بسند جيد وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتادة قلت - 02:37:47

ابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر؟ قال لا يأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفعه فلم ينفعه عنه انتهى. وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم رحمة الله - 02:38:07

النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان احدهما حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمد قول حسن فيتقرب الناشر والمنتشر الى الشيطان بما يحب. فيبطل عمله عن المسحور. والثاني النشرة بالرقية - 02:38:27

والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود ترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة الحديث رواه ابو داود واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 02:38:47

هي من عمل الشيطان. هي من عمل الشيطان حكما على النصرة التي تعرفها العرب في الجاهلية وهي حل السحر بسحر مثله. وهي حل السحر بسحر - 02:39:13

مثله. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن حرمتها بجعلها من عمل الشيطان. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن حرمتها عليه من عمل الشيطان. والدليل الثاني حديث ان ابن مسعود يكره هذا كله حديث ان ابن مسعود يكره هذا كله. ورواه ابن ابي شيبة عن ابراهيم - 02:39:31

النخعي انه قال كانوا يكرهون الرقى والتمائم والنشر كانوا يكرهون الرقى والتمائم واسناده صحيح ومراده بقوله كانوا اصحاب ابن مسعود. ومراده بقولهم كانوا اصحاب ابن مسعود وهم اخذوا علمهم عنه وهم اخذوا علمهم عنه فما هم عليه ينسب الى ابن مسعود فما هم عليه ينسب الى ابن مسعود - 02:39:55

هذه طريقة الامام احمد في اشياء ينسبها ابن مسعود استفیدت عن اصحابه من اهل الكوفة. ودلالته مقصود الترجمة بقوله كانوا يكرهون ثم ذكر النشر والكراء في عرف السلف كما تقدم هي السحر - 02:40:28

والدليل الثالث حديث سعيد بن المسيب ان قتادة وهم الدعامة السالوسي قال له رجل به طب الحديث رواه البخاري معلقا ووصله ابو بكر الاثر في سننه بأسناد صحيح. رواه البخاري معلقا. ووصله ابو بكر الاكرم في سننه بأسناد صحيح - 02:40:48

ومعنى قوله رجل به طب اي سحر رجل به طب اي سحر لان ابتداء السحر في العرب كان لارادة التطبيب. لان ابتداء السحر في العرب كان بارادة التطبيب. ومعنى قوله او يؤخذ عن امرأته ان يحبس عنها فلا يصل الى اتياها. اي - 02:41:13

عنها فلا يصل الى اتياها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينفع عن انما يريدون به الاصلاح اما ما ينفع فلم ينفع عنه. اي ان دفع العلة - 02:41:36

يعني المرض بما ينفع من الرقى الشرعية فهذا لم ينفع عنه. اي دفع المرض بما لم ينفع عنه من الرقى الشرعية مما ينفع فهذا لم ينفع عنه. ومراده بالنشرة هنا المعنى الذي توسع فيه. ومراده بالنشرة هنا المعنى الذي توسع - [02:42:02](#)

وهو دفع المرض عن المريض. ويكون دفعه بالنافع. وهي الرقى الشرعية. ويكون دفعه وهي الرقى الشرعية. اما الرقى الشركية ومنها السحر بان يحل بسحر مثله فهذا منهي عنه وهو من - [02:42:25](#)

ولم يرده ابن المسمى رحمة الله في كلامه. والدليل الرابع حديث الحسن البصري انه قال لا يحل السحر الا ساحر ولم يعزه المصنف وهو عند ابن أبي شيبة بأسناد حسن عن الحكم ابن عطية - [02:42:45](#)

قال سمعت الحسن وسئل عن النشر فقال سحره سمعت الحسن وسئل عن النسل فقال سحر فكان المصنف ساقه بمعناه اسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة ودلالته على مقصود الترجمة في جعله النشرة - [02:43:05](#)

سحرا لجعله النصرة سحرا. ومراده بها ما تعرفه العرب من حل السحر بسحر مثله. نعم الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى النهي عن النشرة الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما - [02:43:30](#)

قال المصنف قوله رحمة الله الفرق بين المنهي عنه هو المرخص فيه مما يزيل الاشكال. المنهي عنه هو النصرة الشركية المحرمة النشرة الشركية المحرمة من حل السحر بسحر مثله. والمرخص - [02:43:51](#)

فيه هو حله بالرقية الشرعية. من القرآن والادعية المأثورة وانواع الادوية المباحة قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في التطبيق. مقصود الترجمة بيان حكم التطهير بيان حكم التطهير وهو تفعل من الطيرة - [02:44:13](#)

وهو تفعل من الطيرة والطيرة هي ما يحمل على الاحجام او الاقدام هي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام والاقدام هو المضي في الشيء والاحجام هو الرجوع عنه والاحجام هو الرجوع عنه - [02:44:40](#)

وذكر الفعل خرج مخرج الغالب فانهم غالبا يتطهرون بافعال فانهم غالبا يتطهرون بافعال. وقد يقع غيروا بالاقوال وقد يقع التطهير بالاقوال. فمدار التطهير على طلب الاحجام او الاقدام بشيء قولي او فعلي - [02:45:07](#)

نعم الله واياكم قال رحمة الله وقول الله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم هم لا يعلمون وقوله قالوا طائركم معكم الاية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - [02:45:35](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيارة ولا هامة ولا صفر. اخرج زاد مسلم ولا نوء ولا غول ولا عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طهارة ولا طهارة ويعجبني الفأ. قالوا - [02:45:56](#)

قال الكلمة الطيبة ولا بآبي داود بسند صحيح عن عقبة ابن عامر انه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأ ولا ترد مسلما. فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم - [02:46:16](#)

لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت. ولا حول ولا قوة الا بك. وعن ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه الطيرة شرك الطيرة شرك. وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل. رواه ابو داود والترمذى - [02:46:36](#)

وصححه وجعل اخره من قول ابن مسعود رضي الله عنه والاحمد من حديث ابن عمرو رضي الله عنه من ردته عن حاجته فقد اشرك. قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا - [02:46:56](#)

طيرك ولا الله غيرك وله من حديث الفضل ابن العباس رضي الله عنهما انما الطيرة ما امضاك او ردت ذكر المصنف رحمة الله في تحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الا ان - [02:47:16](#)

طائرهم عند الله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا ان مطائرهم عند الله فالطائر هو القدر. والطائر هو القدر. فيه ابطال الاسباب التي لا تأثير لها فيه فيه ابطال الاسباب التي لا تأثير لها في قدر الله. ومنها الطيرة فانها لا تغير شيئا - [02:47:37](#)

في قدر الله. والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائركم معكم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله طائر كن معكم اي قدركم الملازم لكم اي اي قدركم الملازم لكم. فلا تغير له باشياء - [02:48:07](#)

اما ومنها الطيرة فيه ابطال الطيرة باثبات القدر. فيه ابطال الطيرة باثبات القدر. والدليل حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى. الحديث متفق عليه - [02:48:27](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة نفيا للطيرة انه لا وجود لها بالتأثير انه لا وجود لها بالتأثير نهيا عن ذلك [02:48:46](#)

منهي عنه والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة الحديث متفق عليه ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة على ما تقدم بيانه من كونه ابطالا - [02:49:06](#)

للطيرة ودليل الخامس حديث عروة بن عامر لا عقبة ابن عامر لا عقبة ابن عاصي انه قال ذكرت القيادة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه - [02:49:26](#)

رواہ ابو داؤود مرسلا الحديث رواہ ابو داؤود مرسلا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تردوا مسلما ودلالته على مقصود آن الترجمة في قوله ولا تردوا مسلما. فالطيرة ليست من اعمال اهل - [02:49:42](#)

الاسلام والطيرة ليست من اعمال اهل الاسلام. فلا يبالي بها المسلم. فلا يبالي بها المسلم والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا انه قال الطيرة شرك الحديـد اخرجه ابو داؤود والترمذـي وابن ماجـة - [02:50:02](#)

واسناده صحيح وآخره وهو قوله ولكن الله يذهبـه بالـتوـكـل هذا من كلام ابن مسعود وآخره وهو قوله ولكن الله يذهبـه بالـتوـكـل هذا من كلام مسعود الحق بالـحدـيـث المـرـفـوع. ودلـلـتـه على مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فيـ قـوـلـهـ اـطـيـرـ كـلـ شـيـءـ - [02:50:26](#)

الـطـيـرـةـ شـرـكـ فـحـكـمـ عـلـيـهـ بـاـنـاـ شـرـكـ وـهـيـ مـنـ الشـرـكـ الـاـصـفـ وـهـيـ مـنـ الشـرـكـ الـاـصـفـ. لـمـ فـيـهـاـ مـنـ التـعـلـقـ بـمـاـ لـيـسـ سـبـبـاـ شـرـعـيـاـ وـلـاـ قـدـرـيـاـ لـمـ فـيـهـاـ مـنـ التـعـلـقـ بـمـاـ لـيـسـ سـبـبـاـ شـرـعـيـاـ وـلـاـ قـدـرـيـاـ. وـالـدـلـلـيـلـ السـابـعـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـروـ - [02:50:49](#)

اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ رـدـتـهـ الطـيـرـةـ عـنـ حـاجـتـهـ. الـحـدـيـثـ رـوـاـهـ اـحـمـدـ وـاسـنـادـهـ ضـعـيفـ وـيـشـهـدـ لـاـوـلـهـ الـحـدـيـثـ السـابـقـ وـيـشـهـدـ لـاـوـلـهـ الـحـدـيـثـ السـابـقـ وـدـلـلـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فيـ قـوـلـهـ فـقـدـ - [02:51:11](#)

الـشـرـفـ فـقـدـ اـشـرـكـ وـهـوـ مـوـافـقـ لـلـحـدـيـثـ السـابـقـ الطـيـرـةـ شـرـكـ. وـالـدـلـلـيـلـ الثـامـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـاـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـمـاـ الطـيـرـةـ مـاـ اـمـضـاـكـ اوـ رـدـكـ - [02:51:30](#)

الـحـدـيـثـ رـوـاـهـ اـحـمـدـ اـيـضاـ. الـحـدـيـثـ رـوـاـهـ اـحـمـدـ اـيـضاـ. وـدـلـلـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فيـ قـوـلـهـ اـنـمـاـ الطـيـرـةـ مـاـ اـمـضـاـكـ اوـ رـدـكـ اـنـمـاـ الطـيـرـةـ مـاـ اـمـضـاـكـ اوـ رـدـكـ ايـ حـمـلـكـ عـلـىـ المـضـيـ فيماـ تـرـيـدـ اوـ - [02:51:48](#)

تـرـكـيـ ايـ حـمـلـكـ عـلـىـ المـضـيـ فيماـ تـرـيـدـ اوـ تـرـكـهـ وـالـحـدـيـثـ المـذـكـورـ خـرـجـ لـاـ عـلـىـ اـرـادـةـ بـيـانـ حـقـيقـتـهـ. بـلـ لـحـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـنـهـ كـانـ رـدـيـفـ فـاـنـ الـفـضـلـ كـانـ رـدـيـفـاـ لـهـ. فـمـرـتـ بـهـ ظـبـاءـ فـاـنـ حـرـفـ النـبـيـ - [02:52:08](#)

صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ لـهـ الـفـضـلـ اـتـطـيـرـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ اوـ كـلـامـ مـنـ هـذـاـ نـحـوـ؟ يـعـنـيـ سـأـلـهـ عـنـ هـذـاـ فـاـخـبـرـ بـاـنـ يـرـاـهـ اـنـمـاـ اـمـضـيـ اوـ رـدـ. وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ تـمـضـهـ وـلـمـ تـرـدـهـ وـلـكـهـ اـنـحـرـفـ اـتـقـاءـ لـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ - [02:52:34](#)

عـلـيـهـ وـسـلـمـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ يـاـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـهـ مـسـائـ الـاـولـىـ التـبـيـهـ عـلـىـ قـوـلـهـ الاـ اـنـمـاـ طـائـرـهـ عـنـ اللهـ وـمـاـ قـوـلـ الطـائـرـكـ مـعـكـ؟ـ

الـثـانـيـةـ نـفـيـ العـدـوـيـ الثـالـثـةـ نـفـيـ الطـيـارـةـ الـرـابـعـةـ نـفـيـ الـهـامـةـ الـخـامـسـةـ نـفـيـ السـفـرـ - [02:52:54](#)

الـسـادـسـةـ اـنـ الـفـأـلـ لـيـسـ مـنـ ذـلـكـ بـلـ مـسـتـحـبـ. السـابـعـةـ تـفـسـيـرـ لـلـفـعـلـ. التـامـنـةـ اـنـ الـوـاقـعـ فـيـ الـقـلـبـ مـنـ ذـلـكـ مـعـ كـرـاهـتـهـ لـاـ بـلـ يـذـهـبـهـ اللهـ بـالـتـوـكـلـ. التـاسـعـةـ ذـكـرـ ماـ يـقـولـ مـنـ وـجـدـهـ. ايـ عـاـشـرـ التـصـرـيـحـ بـاـنـ الطـيـارـةـ شـرـكـ. الـحـادـيـةـ عـشـرـ - [02:53:17](#)

تـسـيـرـ الطـيـرـةـ المـذـمـومـةـ. قـوـلـهـ رـحـمـهـ اللهـ الـحـادـيـةـ عـشـرـ تـفـسـيـرـ الطـيـرـةـ المـذـمـومـةـ وـصـفـ الطـيـرـةـ بـالـذـمـ كـنـ كـاـشـفـ ايـ مـلـازـمـ كـلـ طـيـرـةـ ايـ مـلـازـمـ كـلـ طـيـرـةـ فـلـيـسـ مـنـ طـيـرـةـ ماـ هـوـ مـذـمـومـ وـمـنـهـ ماـ هـوـ مـمـدـوحـ. نـعـمـ - [02:53:37](#)

قـالـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ بـاـبـ ماـ جـاءـ فـيـ التـنـجـيـمـ. مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ بـيـانـ حـكـمـ التـنـجـيـمـ وـهـوـ النـظـرـ فـيـ النـجـوـمـ. وـهـوـ النـظـرـ فـيـ النـجـوـمـ. لـلـاـسـتـدـالـلـ بـهـ عـلـىـ التـسـيـرـ اوـ التـأـثـيرـ اوـ التـأـثـيرـ - [02:53:59](#)

فـالـتـنـجـيـمـ نـوـعـانـ اـحـدـهـماـ تـنـجـيـمـ التـسـيـرـ تـنـجـيـمـ التـسـيـرـ وـهـوـ النـظـرـ فـيـ النـجـوـمـ لـلـاـسـتـدـالـلـ بـهـ عـلـىـ الـجـهـاتـ وـالـاحـوـالـ لـلـاـسـتـدـالـلـ بـهـ عـلـىـ الـجـهـاتـ وـالـاحـوـالـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـسـيـرـ. وـهـذاـ جـائـزـ عـنـ الـجـمـهـورـ وـهـوـ الصـحـيـحـ. وـهـذاـ جـائـزـ عـنـ - [02:54:22](#)

جمهوري وهو الصحيح والآخر تنجيم التأثير وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير اي وجود الالئ في احوال الخلق اي وجود الالئ في احوال الخلق بسبب ذلك - [02:54:47](#)

وهذا النوع ثلاثة اقسام وهذا النوع ثلاثة اقسام فالقسم الاول وقوع ذلك مع اعتقاد كونها مستقلة بالتأثير. وقوع ذلك مع اعتقاد كون النجوم مع اعتقاد كون النجوم مستقلة بالتأثير. مدبرة للكون بحركتها - [02:55:11](#)

مدبرة للكون بحركتها. وهذا شرك اكبر والقسم الثاني وقوع ذلك مع اعتقاد كونها مرشدة للغيب دالة عليه. وقوع ذلك مع اعتقاد كونها مرشدة للغيب دالة عليه موضحة له. وهذا شرك اكبر ايضا - [02:55:37](#)

وهذا شرك اكبر ايضا والقسم الثالث وقوع ذلك مع عدم وقوع ذلك مع اعتقاد كونها سببا. وقوع ذلك مع اعتقاد كونها سبب غير مستقل بالتأثير غير مستقل بالتأثير. بل تابع قدر الله بل تابع - [02:56:03](#)

الله وهذا القسم له حالان وهذا القسم له صورتان وهذا القسم له صورتان والصورة الاولى ان يكون السبب غير صحيح. ان يكون السبب غير صحيح. فلا يقوم دليل على ان حركة النجوم تؤثر ما ذكر - [02:56:31](#)

وهذا من الشرك الاصغر فهذا من الشرك الاصغر. لانه من اتخاذ ما ليس سببا لا بطريق الشرع ولا طريق القدم لا بطريق الشرع ولا بطريق القدر. والصورة الثانية صحة كون ذلك سبب - [02:56:57](#)

اه صحة كون ذلك سببا. فيصبح بدليل قائم ان حركة النجوم سبب لشيء اما سبب لشيء ما. وهذه الصورة لها حالان ايضا احدهما ان ينزله العبد منزلة السببية - [02:57:17](#)

ان ينزله العبد منزلة السببية دون رفعه فوق قدره. وهذا جائز في اصح القولين. وهذا جائز اصح القولين والآخر ان يرفعه فوق قدره ان يرفعه فوق قدره. وهذا من الشرك الاصغر كما تقدم - [02:57:43](#)

اذاه من الشرك الاصغر كما تقدم وهو فصل النزاع في هذه المسألة. فان الدليل قائم بلا خلاف عند ارباب النظر على ان حركات النجوم تحدث منها احوال في الخلق. كالكسوف والخسوف. فالناس لا يختلفون بسبب الكسوف - [02:58:06](#)

والخسوف وانه يقع بسبب حركة النجوم. وان بعض تلك الافلاك يحول دون وصول نور الشمس الى القمر فيقع كسوف القمر او ان تكون الارض حائلة بين بیننا او ان يكون القمر حائلا بیننا وبين - [02:58:30](#)

شمس فيقع كسوف الشمس او غير ذلك من الاحوال المتعلقة بالمد والجزر وغيرها. فهذا عرف قطعا انها من حركة النجوم فهو سبب صحيح. متى نظر اليه نظر السبب كان ذلك جائزا في اصح القولين. نعم - [02:58:49](#)

الله واليكم قال رحمة الله قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء من الشياطين وعلامات يهتدى بها. فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبيه وتكلف ما لا علم - [02:59:08](#)

له به انتهى وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص ابن عبيدة فيه ذكره حرب عنهم وصف تعلم المنازل احمد واسحاق وعن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا - [02:59:28](#)

يدخلون الجنة مدمنو الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر. رواه احمد وابن حبان في صحيحه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث قتادة رضي الله عنه انه قال خلق الله - [02:59:48](#)

هذه النجوم الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في حصره مقاصد خلق النجوم في الثالث المذكورات في حصره مقاصد خلق النجوم في الثالثة المذكورات. ثم قوله فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبيه وتكلف ما لا علم له به فيه ابطال تنجيم التأثير فيه - [03:00:08](#)

ابطال تنجيم التأثير. والدليل الثاني حديث قتادة ايضا انه كره تعلم منازل القمر رواه حرب الالماني في مسائله. رواه حرب الالماني في مسائله. ودلالته على مقصود الترجمة في كراهة تعلم - [03:00:35](#)

منازل القمر بكراهته تعلم منازل القمر. والكرابة في عرف السلف كما سبق هي للتحريم والتأثير يتعلق بتنجيم التفسير والتأثير يتعلق بتنجيم التسبيح وهذا مذهب جماعة من اهل العلم صحيح قول جمهور اهل العلم ان تنجيم التسبيح - [03:00:55](#)

صحيح جائز بدلائل من القرآن والسنة. والدليل الثالث حديث سفيان بن عيينة انه لم يرخص لتعلم منازل رواه حرب الكريمانى
ودلالته على مقصود الترجمة في كونه لا يرخص في ذلك. فيراه حراما - [03:01:22](#)

بكونه لا يرخص في ذلك فيراه حراما. وهو موافق قنادة. خلافا للجمهور. والدليل الرابع وحديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة. الحديث رواه - [03:01:42](#)

احمد وابن حبان ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر ومصدق بالسحر لان آآتنجيم التأثير من نوع السحر. لان
تنجيم التأثير من نوع السحر. وتقدم حديث ابن عباس من اقتبس - [03:02:02](#)

علم من النجوم فقد اقتبس شعبة من من السحر فقد اقتبس شعبة من السحر. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى
الحكمة في خلق النجوم الثانية الرد على من زعم غير ذلك. الثالثة - [03:02:22](#)

ذكر خلال المنازل الرابعة الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في الاستسقاء
بالانوار. مقصود الترجمة بيان حكم الاستسقاء - [03:02:41](#)

وبيان حكم الاستسقاء بالانوار. اي نسبة السقيا بنزول المطر اليها اي نسبة السقيا بنزول المطر اليها والانواع منازل القمر والانواع
منازل القمر اذا نزل القمر منزلة بزغ نجم اذا نزل القمر منزلة بزغ النجم فكانوا يستدلون - [03:03:02](#)

النجوم على المرأة فكانوا يستدلون بالنجوم على المطر. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم
تكذبون. وعن ابي مالك شعره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتى من امر الجاهلية لا يتزكونهن -
[03:03:31](#)

الفخر بالحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنهاية. وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها صاموا يوم القيمة وعليها
سربال من قطران وجذع من جرب. رواه مسلم. ولهما عن زيد ابن خالد رضي الله عنه - [03:03:57](#)

وانه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس
فقال هل تدعون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال صلى الله عليه وسلم - [03:04:17](#)

قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مقدنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا
بنوء كذا فكذا فذلك كافر ببيؤمن بالكوكب. ولا - [03:04:37](#)

من حديث ابن عباس رضي الله عنهم بمعنى هو فيه. قال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا. فانزل الله هذه الآيات فلا اقسم بموضع
النجوم الى قوله تكذبون ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم
تكذبون - [03:04:57](#)

ودلاته على مقصود الترجمة في قوله انكم تكذبون. فمن تكذيب الله جعل انزال منسوبا الى نوء فمن تكذيب الله جعل انزال المطر
منسوبا الى نوء فلا اثر للانواع في انزال الامضاء فلا اثر للانواع في انزال الامطار. والدليل الثاني حديث ابي مالك الاشعري رضي الله
عنه انه - [03:05:25](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتى من امر الجاهلية اخرجه مسلم ودلاته على مقصود الترجمة في عده
الاستسقاء بالنجوم من امر الجاهلية في عده الاستسقاء بالنجوم من امر الجاهلية. وما اضيف - [03:05:55](#)

الى الجاهلية فهو حرام. فنسبة السقيا بالمطر الى الانواع والنجوم محمرة اشد التحرير الثالث حديث زيد ابن خالد رضي الله عنه انه
قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه - [03:06:15](#)

دلاته على مقصود الترجمة في تسميته من قال مطرنا بنوء كذا وكذا كافرا. في تسميته من قال مطرنا بنوء كذا وكذا كافرا والاظافرة
هنا للسببية والاظافرة هنا للسببية لانه جعل النوء سببا ولم يجعله مسببا - [03:06:35](#)

غلا بالذات ولم يجعله مسببا مستقلا بالتأثير. فنسبة الامطار الى الانواع من الشرك الاصغر. فنسبة انواع الى فنسبة الامطار الى الانواع
من الشرك الاصغر. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنه - [03:07:00](#)

بمعنى حديث الزيد وهو عند مسلم وحده. وهو عند مسلم وحده. فقول المصنف ولهمما ليس كذلك فالحديث ليس عند البخاري.
ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية الواقعة الثانية ذكر الاربع التي
من امر الجاهلية - 03:07:20

الثالثة ذكر الكفر في بعضها. الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة. الخامسة قوله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بسبب نزول
النعمة السادسة التفطن للايمان في هذا الموضوع. السابعة التفطن للكفر في هذا - 03:07:48
موضع الثامنة التفطن لقوله لقد صدق نوع كذا وكذا. التاسعة مخرج العالم المتعلم مسألة بالاستفهام عنها لقوله اتدرون ماذا قال ربكم
اي عشرة وعيد النائحة. وهذا اخر البيان على هدي - 03:08:08
بالجملة من الكتاب ونستكمل بقيته باذن الله تعالى بعد صلاة العصر والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله
محمد واله وصحبه اجمعين - 03:08:28